
DIN A4
8 1/2 x 11 in.



به حرم من قوله هم؟ إلى قوله حميد وصلاته

٦٥٠

المجزء الثالث من صحيح الامام

العلامة ابي عبد الله محمد

ابن اسماعيل البخاري

تغمده الله

برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم قد اسعدني الله تعالى ووفقت

لهذه النسخة الشريفة من صحيح الامام البخاري

جميعه على جميع من ينتفع الله من المسلمين

لا يباع ولا يوهب ولا يرهن فمن بدله بعد

ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله

سميع عليم قاله وكتب عنه باذنه بعد التلفظ

الامام القطب المسري العلامة الشيخ احمد

الجوهري الخالدي نسبا الشافعي مذهبا الشاذلي

طريقة الاشعري عقيدة اماته الله ويحييه

على احمد حالات الايمان بجاه افضل خلقه سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

٣٨ باب مناقب الانصار

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم حتى يقبل على أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا **حدثني** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار

الآية

ايتم الكتم

مناقب

وخرجوا

يوم

يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت في واديكم او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت في واديكم او شعبكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قال ابو هريرة رضي الله عنه ما ظلم بابي وامي او وه ونصروه او كلمة اخرى **باب** لقاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان

وترجعوا

وشعبهم اخرا

وشعبا ب

انظر ايهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فؤدها
ان بارك الله لك في أهلك ومالك اين سوقكم قد لوح علي
سلوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم بلغ الغد ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى
افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من
ذهب فقال أولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا

وبينهم

النبي

الهيام

صوابه عبد الله

يمن

تكنونا وتشركونا

وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرك لكم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار من الايمان
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس
الي **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من أحب الناس الي قالها ثلاث
مرات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بشر بن اسيد
حدثنا شعبة قال اخبرني قتيبة هشام بن زيد قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم احب

الناس الى مرتين **باب** اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قال قلت للانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
نرجو ان يتخذك فادع الله ان يجعل اتباعنا فدعا به فمشيت
فقال الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الا
قال قالت الانصار ان لكل نبي قوم اتباعا وانا قد اتيناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا مما قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد
ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب**
فضل دور الانصار **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد **حدثنا** شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو
اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص الطلحي حدثنا سفيان عن يحيى قال ابو سلمة

اخبرني

حدثنا

لخزرج

اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان خير دور الانصار دار بني الحارث النجارم بني عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحق
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال
حسبكم ان تكونوا من الخيار **باب** قول النبي
عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن
حدثنا عبد حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا

حدثنا

حدثني

لبة المهاجرين سلها قال اما لا فاصبر واختي تلقوني فانه سيكم
بعدي اثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو
اس سعاد من قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
اصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
محمد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
ونتقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا

اثرة بعدي

النبي

اكتافنا

قول الله ويؤثرون على انفسهم

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك
اذا اراد واعشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد
ابن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابو
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر فلم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى

صبيان

نامه

عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الفضيل سمعت عكرمة يقول
قال ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
لسعد بن معاذ خير منها او الذين رواه قتادة والزهري سمعا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا ابو عوانة

عن

عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا
ابن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا انه
بين ايديهما مثل مقرفا فتفرقا النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا
ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

اخبرنا

نا

خيركم او سيدكم

منعطفا

حدثني اخبرنا حدثني

والذين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن
عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة رضي الله عنها وكان قبل
ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن
كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الصمد سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي

صلى الله

باب

نبوا

صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب
زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي
ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من
ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا

درس

تكسر قوسان او ثلاثة

شديد المد شديد اليد

لقد

انثرها

يصيبك

يدي

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا
عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من أهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا أدري قال مالك
الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انه حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورأيت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام

وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال
انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
رضي الله عنها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني
صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت

ما يتسعهن

يسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وانكا
ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن
حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ابشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك

كان امراة

فاقرا

فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدق
هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها باب ذكر
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق
الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير
عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت إليه
في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر
حذيفة بن اليمان العبسي حدثني اسماعيل بن خليل حدثنا سلمة
ابن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزمة بينة فصاح ابليس

من قصب

قال

احمس بن
والكعبة

مع

اي عباد الله امراكم فرجعت أولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حديثة فاذا هو بابيه فعاد اي عباد الله أبي أبي فقالت
والله ما اعتمر واحتي قتلوه فقال حديثة عمر الله لكم قال أبي
والله ما زالت في حديثة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

فقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من أهل خباء احب الي ان يذلوا
من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من أهل خبائك قالت والذي نفسي بيده
قال يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه الا بالمعروف باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو

كان

٦٥٩

كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير
اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم ابن
عبد الله ولا أعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل
خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فساله عن دينهم فقال اني لعلي أن أدين دينكم فاخبرني فقال لا
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا
استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان
تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم تكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين
ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا

ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكها مؤونتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيت مؤونتها باب
تقيان قريش الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فيكن من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله
ابي يزيد قال لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبني
له حائطا قال عبيد الله حدره قصير فضيرضاه ابن الزبير
باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال
هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب

يا معشر
اكفيك
حدثنا
يقيك
حدثنا ايام قال
حدثني
يوم
حدثنا ابراهيم

حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون اذا برى الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن
ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسر اباب الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا النعمان
النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من
المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر
الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك
رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر

صفر
لكم
حدثنا

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حشر في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر اجاني فلما كثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فاخطت عليه الحدايا وسمي يخيسه لحما فاخذت فاتهمو بي فعذبوني حتى بلغ من أمرهم انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي واناذ كرب اذ اقبلت الحدايا حتى وازت برؤسائهم القنة فاخذت تقلت لهم هذا الذي اتهمتوني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي لحنارة ولا يقوم عليها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما آنت مرتين حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس في ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه فافاض

قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكلثوم هاقال قال ملائي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادهاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية ينتابون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي

8 1/2 x 11in.

٦٦٢

انس بن مالك فحدثنا عن الانصار وكان يقول فعل قومك
كذا وكذا في يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا **القسامة في الجاهلية** حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من قريش من محذاة ري فاطلع
معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كانت فيها اجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فاذا
اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي

اوصى

فكان

المديني

بني هاشم تاجر رجل من

فكث

فسله

ذلك

اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان
فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى
ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناه
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير ايمان
القوم ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا فكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصير يميني حيث تصير ايمان القوم
فاتاه ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف **حدثني**
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراواتهم وجرحاهم
قدمه الله لرسوله في دخوله في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس

من

بسنة

حدثني

قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
امام الجاهلية يسعونها ويقولون لا يجيز البطحاء الا سد حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا مطرف قال سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا تقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى فيه سوطه
او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول خلال كن في خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وذبح
الشاة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه

درس

وسلم

وهو

بكة

وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسماعيل قالا
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد
كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه وليوضع المنشار على مفرق راسه فيشق
اثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد ما بقي احد الا سجد
الا رجلا رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور

بردة

يا رسول الله

ما يصرف

حدثنا

فقد فقد على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاحتملته من ظهره ووضعت على بن صنع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اما جهل
ابن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر
غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال اتى عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسأله ابن عباس فقال لما
انزلت التي في الفرقان قال سر كوا اهل مكة فقد قتلنا ونقر
التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
يجيء فقد عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها قد ذكرت
لنا هذه الآية بمكة فقال الامن ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى ابن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت
ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

ابن خلف حدثني
حدثنا

الا بالحق

بينما

يصلي

صلى في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله الآية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
ابن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن محمد الاسلمي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسماعيل
ابن محمد بن خالد عن بيان عن وبرة عن سمام بن الحارث قال قال عمار
ابن ياسر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

باب ٥٢ اسلام

سعد رضي الله عنه حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله

تعالى قل اوحي الي حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا

ابن ابي وقاص حدثنا

وقاص

باب اسلام ابي بكر الصديق

حماد

ومر الذي في اليونينية

موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا
بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سليمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته ياامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما

الاداوة
وضعتها
طعما
الاخر
اضطجع فاضطجع

صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد
الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه قال الا تحدثني بالذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارير
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب
اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد

قعد قعدا
لترشدني
ثم

8 1/2 x 11in

ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة ليقول والله لقد رأيتني وان عمر
لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان أحدا ارفض للذي
صنعتم بعثمان لكان **باب** ٢٥ اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاء العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف حرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له
ما لك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها استجار العاص فلقي الناس قد سالوا
الوادي فقال اين ترتدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا علام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال قد صبا عمر فداك ابي وامي فما نالته حجارة قال فرايت الناس يتبعونه
عنه فقلت من هذا قال هو العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان

قال

محقوقاء

حدثنا

حبر

سيقتلوني

صبا قال الناس من عبر عمر

الذي

قالوا

قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظنيا وان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها. ويأسها من بعد
ايناسها. ولحوقها بالقلاص واحلاسها. قال عمر صدق بينما
انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
يقول لا اله الا الله وحدها قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض

باب اسقاق العمر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس

ولقد وقال

وقالت انكاشها يكشف القرع ويكون الدون اي انقلابها

مر نايم

وحوقلا بكسر القاف وفتحها

يصيح

الا الله

يصيح

انفض ان ينفض

حدثنا

ابن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا
محمد عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق
بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر **باب**
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي
موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك

ان

النبي صلى الله عليه وسلم

ه في

اخبرني

ان تكلم خالك عثمان عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى
الصلاة فقلت له إن لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما اذ جاني رسول
عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر
الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال
لي يا ابن اخي اراك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها فتشهد
عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلق

اكبر

اختي

هو الله

حتى توفاه الله

8 1/2 x 11in.

من الحق

ثم استعلمت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما الذي ذكرت من شان الوليد بن عقبة فساحد فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده ح وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي اسمرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابتليته وبلاك من ابتليته

ام سلمة وام حبيبة

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول ساه ساه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم

عن

عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا قلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا صلوا على اخيكم اصحمة

اصحمة لقبه واسمه عطية قاله القسطلاني

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث

اصحمة

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سليم ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي

8 1/2 x 11in.

صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا
تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى وصلى عليه وكبر اربعا
باب قسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابيه
عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا مر لنا غدا ان شاء الله بخيف
بني فانه حيث تقاسموا على الكفر **باب** وفاة
ابي طالب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك
حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة

ملية

فانه

حدثني

دخل

دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وترك انك لا تهدي من احببت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
وقال تغلي منه ام دماغه **باب** حديث الاسراء
وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا**

أترغب

حدثني حدثني

درس

فجاي

هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له
الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا ابوك ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما

الثالثة

النبي

قال وقيل

بي فقيل

الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من
يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح

فقيل

قال

فاذا

قال

فقيل

ممن

قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء
من خمر وانا ء من لبن وانا ء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم ورجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن
ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في
حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
شهدني خالي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احد ما

8 1/2 x 11in.

النيرُ ابن معرور حدثني ابراهيم بن موسى لخبرنا هشام انا ابن
جريج لخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
حدثني اسحاق بن منصور لخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة
ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيا كان قضاء ذلك الى الله باب
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه

وخالاه

فبايعناه

ننتهب ننتفي

بها

بها حدثني عروة بن ابي المخارق حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن
خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
وانى لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
وانى لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت
به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة
من حرير وانه يقول لي هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنكي عبيد الله بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين
او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله

حدثنا

الخرج فتمرق

ما

مني

اي قطعة

وتيالك

عليه وسلم

وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنا
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليما
أو هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر
رضي الله عنه يراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عمته بنت ابي لبابة

عن مجاهد

الهجر

كسا مخطوط ٢ ا/٣

اي حبسها ٢ ا/٣

عن مجاهد بن جبر المكي ان عبيد الله بن عمير كان يقول لا هجرة بعد
الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني
زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
ان ناسا من قومها كذبوا بعيسى وآمنوا به من قريش حدثني مطر بن
الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن
الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا

قال يحيى بن حمزة

فسالها

٥ سقط

والمومن

اي وقد وقع بعد الهجرة

اي وملك بعد الهجرة

ابن مناذر

حدثنا

8 1/2 x 11in.

٦٧٤

اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيّره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيّره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيّر وكان ابو بكر هو اعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولا
خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المؤمنون المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح

في الارض

ان المعدم فارجع

المعدم

في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فينقذف عليه نساء
المشركين وابناءهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران واقزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد
خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد

فينقذف

على

تفتن نساؤنا وابناؤنا

ان الدغنة دغنة الدغنة

فيقيل مشهور من بني الهون ابن خزيمة اهـ ٣

8 1/2 x 11in

الك دمتك فانا قد كرهنا ان نحفرك ولنا مقرين لابي بكر
الاسعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تعتصر علي ذلك واما ان ترجع
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الي المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كان سأعدهما ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله

قال

قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال برا حلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل

بما
فائدة الصحبة
مدة الكلام لما قبله
احب
الطائفين
اي حاذق
فيدلج
بعقبين
وامي
مرسه
فدا
ن

قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة ابن مالك ابن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بانظارنا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فخرجت بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات وساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان

ساطع في السماء

ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر

ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليجعله مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول ... اللهم ان الاجر اجر الاخرة ... فارحم الانصار والمهاجرة

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا

في

مع

سعد

في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذا البيت **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو
اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه قال ادع لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
ابو بكر فاخذت قعبا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
حتى رضيت **حدثني** زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا
فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام فرحوا به تابعه خالد

هذه الابيات حدثني درس

اضربك

فقال

فوضعه

ابن نخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله
عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوه النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ
يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر
النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر

فلما

رسول الله
حدثني
والنبي
الذي
فرسه
بما

فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا يتطرون ويقولون جاء
نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيا لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا

يقيم
النبي

وَاعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بكر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا راس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برا راس فقلت ان اباك والله خير من ابي **حدثني** محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت عمر بن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرحبنا الى المنزل فقال فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف

عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال اتاع ابو
بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احد علينا بالرحيل فحنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا
ولها شيء من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة نمعي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال
البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس

في اصحابه اشمط غير ابي بكر فعلفها بالحناء والكتم وقال رحيم حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان أسن اصحابه ابو بكر فعلفها بالحناء والكتم حتى
قناء لونها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر رضي الله
عنه تزوج امراة من كلب يقال لها طلقها فتزوجها ابن عمها
هما الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعدهم يا ام بكر سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن ابي
بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني

قال الشارح وفي نسخة حدثني الزهري

أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن البحرة فقال وكيف اذا البحرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا **باب** مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا
ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
رضي الله عنهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت

وردها

حدثني

وكانوا يقرؤون

بلغ مقابله
على اصله

عليها

عليها فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني** عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله
ابن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم هاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي **حدثني** الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس

ابن خيار

وكنت

حدثنا

عبد الله

عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمني في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
الناس وغوغاء وانى أرى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه واشراف الناس وذوي
رأيهم فقال عمر لأقومن في أول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن
خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أن عثمان بن مظعون لما انزل
في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك يا ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك إذا الله اكرمه قالت قلت
لا أدري بابي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه
والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي احدا بعده قالت
فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا

عبيد الله

عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم أرسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤا
متقلدي سيوفهم قال وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
ألقى رحله بفناء ابي أيوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه امر ببناء المسجد

الى الاجل اهـ

ملأهم

تقاذفت

وحدثني

فارسل الى ملاء بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ۞ فاغفر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب** من اذن
ارخوا التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فرضت اربعا وتركت صلاة السفر

قالوا

دلك

باب التاريخ

على

الاول

على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على
بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر
ابن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال لا الثلث
يا سعد والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك **باب**
كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن
عوف آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم

يعني من وجع

ورثتك

بمنفق

بها

يتوفى

النبي

بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصف اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيأ من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن أشياء فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما
أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال **أما** أول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وأما اول طعام يأكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فاذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد

المدينة

ذلك

فاذا

قال

اسلامي

قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت فاسلم عندي قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك له دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله اصلحك هذا فقال سبحان الله والله لقد بعته
في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وأتى زيد بن
ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم له
فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد

عابها علي

المدينة

فقال قدم

يهودا

8 1/2 x 11in

ثابت حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي
اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسا
امة
اخبرنا ابو عليس عن قليس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
تصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي
اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منكم فامر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد

حدثنا
قدم
حدثني
اخبرنا
اظفر
وامر
اخبرنا
حدثنا حدثني

ابن جبير

ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثم اهل الكتاب جزؤه
اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام
سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق
حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداول له بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله
عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المغازي باب وفد عروة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق
اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة قد كرت لقتادة
فقال العسير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون

حتى نزل الله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين

اول كتاب مناقب الانصار
اول كتاب المغازي

كتاب المغازي غزوة العشيرة
باب في المغازي غزوة العشيرة
او العسيرة

العشير العسير العسير
او العسير او العسيرة العشيرة

انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ
انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله
لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس

قال

قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد

نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحتى
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم الحد ثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وسره يعني قوله **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب

حدثنا

حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرني
انا وابن عمر **وحدثني** محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين

جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث
مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان
عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله
لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسما
اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي انا انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير عن سليمان التيمي انه سمع انسا عن انس رضي الله عنه قال قال

النبي

اخبرنا

عن ابن مسعود

قوله احمد او ابن يونس

اعذر

ان انا حدثهم

النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود
رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أانت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا
سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال
كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت

فقال

ابا جهل

حدثنا

هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب
كان يترك في بني صبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا علبا
النيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فيما نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن ابي سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولي
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد على بدر قال بارز وظاهر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال

حدثني حدثنا لنزلت عن ابي هاشم ابن عباد

لا يحزنك

لا يحزنك إن عامية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا النجم فسجد بها وسجد من معه غير ان
شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن
الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت
فيه فلة قلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتا
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واحدة
بعضنا ولودت اني كنت احدثه حدثنا عروة عن علي
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام
وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله
اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه انه اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا

حدثني حدثنا اخبرنا فيه

حدثني حدثنا علي ابن العوام اخبرنا قال قالوا

بالجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بيتهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة كنت أدخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح
ابن عبادة حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر بارابعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشي وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا
لحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال

عمرو

عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره
ببكاء أهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول
انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقال انما
قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن لعلمون ان الذي كنت
أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
قال من سمع بدرا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام

جاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت أوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فادركناها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فاخنناها فالتمسنا الكتاب فلم نرى شيئا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد
أهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فاتطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي

ولم

وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به
عن أهله وماله قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له
الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال اليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عيناه وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن ابي أسيد عن
ابي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد
حدثنا أبو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد والمنذر بن ابي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فاصابوا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسا

مد

عن بريد عن جده أبو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واذا الخبر ما جاء الله به من الخير بعد ولواب
الصدق الذي أتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي
الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيا
حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم أرني أبا جهل قلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رأيته أن أقتله او اموت دونه فقال
لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا
ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ما كلوا التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع

فاحاط

قال حدثنا ابراهيم

م

ن

هـ مرس ٥ حـ عمرو ابنا ابي اسيد

خ بالهداة ص بالهداة

حـ ٥ هـ فقالوا

فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وبقي اليهم ثلاثة فنزل على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا أصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى
باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجده
مجلسه على فخذه والموسى بيده قال فقرعت فزعة عرفها
خبيب قال اتخشين أن اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم

فاعطونا

صرط

ثم قال

صرمه فاعارت

ص في

هـ قط

عددا واقلهم بددا ولا تبوء منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب

هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر نبي الله صلى الله

عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى

عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف

به وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل

الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا له

شيأ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري

وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر

رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان

بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتر

الجمعة وترك الجمعة ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله

ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث

الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله

ابن عتبة

ابن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبره انها كانت تحت

سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي

عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد

وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل

ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة للخطاب

ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة

اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين

امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك

فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان

بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب وساله فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن

ابن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان

ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ

ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر

قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون

اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك

من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر

وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني حدثنا **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان
يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
قال فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
باب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو يزيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن جناب ان
ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال له ما انا بآكله حتى اسال
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نفقر لها كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضحى بعد ثلاثة ايام **حدثني** عبيد بن اسماعيل ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة

حدثني حدثنا

قال

الأضاحي

الأضاحي

ابن سعيد

ابن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني ابي الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها منه ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض
عمر اخذها منه عثمان فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم

ابا

اياه

8 1/2 x 11in.

آبائي

ببدر

حدثني

صور صورة

الحسين

عليه

من

ضاربن

فيها

ن مساختان

فعرف

فقالوا

مجات سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر

فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لبيار في من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذت من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله

صلى الله عليه وسلم على عقبيه الفهقري فخرج وخرجنا معه

حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرده لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل ابن حنيف فقال انه شهد بدرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن

النبي

البدا

النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد ابن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت ترل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي فكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله

عامر

السلاة عليه

اي من شر الانس والجن اه

عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان
عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فلت لسالم فكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اباعبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا
وامليوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم

عن نافع

عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن
لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ان الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
ءاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان
ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال **حدثني** يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ الْأَنْصَارِيَّا
حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ آنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ بْنِ عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا
أَنَسٌ قَالَ آنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمَانُ
أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ
قَتَلَنِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تُوُفِّيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ
الْأَنْصَارِ فَلَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثَ عُمَرُ بْنُ
الزُّبَيْرِ فَقَالَ مُعَاوِيمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ كَانَ نَعْطَا الْبَدْرِيِّ
خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَا فَضَّلَهُمْ عَلَيَّ مَنْ بَعْدَهُمْ **حَدَّثَنِي**
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ
بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي • وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى
بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ
وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى

الْأُولَى يَعْنِي قَتْلَ عُثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ
الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ
الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَّاخٌ **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ
وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ
فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ
فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتِ تَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَدْ ذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَلْقَنِيهِمْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ
أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ
قَسَمَ سُهْمَانَهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبَتْ

يوم بدر لها جرين بماية سهم **باب ٦٥** تسمية من سمي
من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم ايا س بن البكير بلال بن رباح
مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة حبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
ابن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف
الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن

عفرا

ح عبد الله بن عثمان القرشي
ابن الخطاب ابن عثمان ابن ابي طالب الهاشمي
عبد الله بن عثمان القرشي

٦٥ عمر بن الخطاب العدوي عثمان ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على بنته وضرب له بسهمه

عمرو بن العوام القرشي

عدوي

عفرا ء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مطلع بن
اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف معتب بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم
اجمعين **باب** حديث بني النضير وكرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر من وقعة بدر قتل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة **حدثني**
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة

حدثني

فاثنهم

يهودي يا يهود يا حدثنا

ليم

بالنبي وقال

8 1/2 x 11in.

النضير تابعه مسلم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله **حدثني** اسحاق
اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع ... وبعلم اي ارضيا تضير
ستعلم ايانا لها لبره ... وتعلم اي ارضينا تضير
اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني

وبين

وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم
قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره قال
جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هي خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل علي عليّ وعباس وقال تذكران ان ابا بكر

فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيها عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال محدث هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر تسالنه ثمنهن مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ازدهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما اخبرتك قال فكانت هذه الصدقة بيد علي
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي منعها علي عباسا
فغلبه ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان أقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد
اتيتك أستسلفك قال وايضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه وقد اردنا

ان تسلفنا وسقين وحدثنا عمرو وغيره فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اري فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيعيب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امراته اني لاسمع صوتا كان يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب وقد دخل محمد بن مسلمة معه رجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد
ابن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل
بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فاتاذن لي

ارهنوني

اللاءة بالهمزة وابدالها
الفا

السنا

اذا

مائل

سنيد
بدلنا

ان اشم

انا ثم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال وحصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر حد
يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع
بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده

حدثنا

لم يزد به الاسم العلم بل انه سنيد الساه

ابو الفاتح

وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمرة صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم ندروا بي لم
يخلصوا اليّ حتى قتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت
شيأ وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم
اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درج
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تا
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك

وعبد الله

قلت يا ابا
ماهش

ضبيب صبيب

درجة اذا وصفت رجلا فانما انتهت الى

فكانما

ابن غارب

وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فعقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت اذا عرف فعطبت راسي ورجلي
كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم لحبأت في مربط حمار عند باب الحصن له
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت وراى
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان ندرني القوم اطلقت على مهل ثم
عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى
ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت غالك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيأ فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم

وحبلت

ذهب

فاغلقتها

فجئت

واذا

ارتدّ ان انزل فاسقط منه فاخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احمل فقلت الظلموا فبشروا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الصبح
صعد الناعية فقال البغي ابا رافع قال فقمت امشي بابي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم • وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين • ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى
اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية

حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم
طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لأنظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يوم
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا والنبي
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اني القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت

س ثمان

ص ١١٣ / ١٥

قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

ص لقيام ص يشددن ص يفرغن

يا عدو الله ألبقي الله عليك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حد
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد نا ثم قتلوا
شهدا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد
ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله

فوجب

فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان حدثنا حماد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن الله اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما
جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني لاجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل مما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكت يا جابر تلك
نعم قال ماذا أبكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل

قال

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا واني أحب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي امانته وانا راض ان
يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى إني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانما لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد وعن رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب

الله قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يرمي فقال فداك
ابي وامي وهو يناول حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد
عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا سيبة
ابن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي
رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك قال اني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي

ملى

صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم بدر اقبل ابليس لعنه الله
عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
باب قول الله تعالى ان الذين تولوا

ثلاثة
وتشرف
يصيبك
تنقزان
يد
الذي

عني الله عنهم ان الله عفو حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال ثم ان شيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن
عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الآن معك بما قد تعدون ولا تلوون على احد والرول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق

قال

تغيب فقال

قد النبي

من

وكانت

بها

الى بما تعملون

اعجاز اكرام

قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا اسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك

اي على جهة المدينة

الى قوله بذات الصدور

وآخذه

لك

من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب
قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي ينزل حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجئناه حتى وقفنا عليه بنيرا فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه

ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن الخيار تزوج امراة يقال لها
ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع
له فجئت ذلك الغلام مع امه فناولتها فلكاني نظرت الى قدمك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور احادا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي
انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال آنت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل

تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت لأخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكا
من أمره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب اليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على ما
قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الر
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سبيل الله حدثني خليفة بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٥٢ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

قال أما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا
كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن
اختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا
قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والنضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة

قال ما علم حيان احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القتلى من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو اليمان
عن شعيب عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت
أبكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من

من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا ونحبه
قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمع انسا رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة وانا حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله

عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال إني فرطكم وانا شهيد عليكم وإني لأنظر
الى حوضي الآن وإني اعطيت مفاتيح خزائن الارض أو مفاتيح
الارض وإني والله ما أخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن
عمر انها بعد أحد **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا اه لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب

وزيد

وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزل اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوه
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا الى
خبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
أسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
استحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى
أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك
مني وفي يده الموسى فقال اتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا

ولكن

عروة

بسرية

كانوا

اي رابية مشرفة

رسولك

فرموهم

اي لا تبقى من عددهم احدا

وما ان ابالي ... وانت ابالي فاشت ابالي

عليهم ص حدثني

شيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك من
قنوت وكنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل
انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من القراءة قال
لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار

ط النبي

هـ عدوهم
هـ يحتطبون

ويصلون

ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قوما انا لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء
من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كنا نقرؤه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير النبي
صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في
بيت امرأة من ال فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى ايتهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

يزيد

اخا

لعله كونوا

بني

سوات البناة مور رجل اعرج قالوا
فهو مما يغير الناسخ

اتومنوني

فاوماؤا

فجعلن يحدثهم واوماؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم
كان من الموج انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا وحدثني

حدثني جبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا

حدثني

عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله ارجو ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر
اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله

مرمط
اخرج

عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج

فاعطى

فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتوارى فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيتجح الهنام فلا
يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة عن ابي اسامة

قدم

قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرنا
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله

حدثني

اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن

وكان امي

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه يعني
ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يقنت على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرانا
قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا
عنه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه دعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة

فاجازه

فاجازه **حدثني** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۞ فاغفر للمهاجرين والانصار

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من النصب والجوع قال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۞ فاغفر للانصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الاسلام ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم لا خير الا خير الاخرة ۞ فبارك في الانصار والمهاجرة

شعير

كيدة كيدة كندة كندة

قال يوتون بملئ كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه قال انبئت جابرا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه

ويقرب

جعلت

فقال

قال

وقرب الى اصحابه ثم نزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فتفرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ولببت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فسارته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا

ت

ثة

ي اي احدثت في الرجوع الي رسول الله

ه ه ومن فجيت

وطحنت

التسرمادون العشرة اه

ه لا تنزلن تخبزن

حتى مر

ه ه ه ه فبصق فيه فيها

اي فعل الله بك كذا اه قوله واقدحي اي اغرفي والمد العرفة اه

لتسقط كما مي وان عجينا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه أو غبر بطنه ينقل
والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ذلك

ابن غارب

فانزلن

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة وتسوا
تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان أقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك وابالك على الاسلام فكرهت ان أول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسانها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا

يعبدون

تهنا

الجميع

اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله انه عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى
كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده

حدثني
كلما
غابت
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
حدثنا

حدثني
مرات
احرج
صلوات الله عليه

حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد
قال سمعت عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فاني ان قال هاهنا
واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا

عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا**
معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله
عنه قال كان الرجل من الانصار يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعل الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا
والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك

حدثنا

سادس ١٤٩
ص ١٩
حدثني

حين
الذي

لا نعطيكم

أخيركم

حدثني

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي
النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد قد جرحه دما فمات منها رضي الله عنه **حدثنا**
الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم

لم
ليلته
بالغين والدال المهملتين
حجاج

او ما هم وجبريل معك ۞ وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من عطفان فترك تحلا وهي بعد خيبر لانا با
موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرني عمران العطار عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع ۞ قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف ۞ وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفرد **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري

النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله وقال لي
عبد الله

التطان

حدثني

عروة

فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ۞ تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو ويصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة
بنفسه ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد حدثنا

صلاة

فلن

يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
عبد الله حدثني ابن ابي مريم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله حدثني ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاؤا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه

النبي

مابين مقابلته على اصله

قال جابر

قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله ثلاثا هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا
اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال ابو هريرة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله
عليه وسلم اعام خيبر باب غزوة بني المصطلق من
خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري

ركعتان

في غزوة بني المصطلق

كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن بن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد
الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما
عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه نزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترطا
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا عثمان

ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة الكذب والتخرص يقال افكهم
حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت

وأفاكهم
يقول تقوله

وافكهم

ربط
فايتهن

هودج

ودنونا

شاني اقبلت الي رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه
علي بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل ا
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عليابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوي حتى اناخ راحلته
فوطئ علي يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة ومن نزول قالت فهلك في شأني
هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك

اطهار
يرحلوني محملوه
فيه بي

أيضا الاحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر
ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان أبي ووالده
وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شأننا في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال

نقهت فخرجت بعي
اذا افقت من المرض

له
يفيضون بضم الياء
الثلاثية يخوضون
اه فارس

وما

قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله والذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها
امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اكثرن)

(أهلك بالرفع والنصب)

(اكثرن)

محايوه

من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي

(فكان)

قالت فبينا عن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت
شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت امي والله ما ادري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

في

من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم
بها ان قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل
قالت وانزل الله تعالى اذا الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم
أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا
الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها

سادس ١٦١/٢١

تصدقوني ولئن

ولكني

ليتحدر

أمي لي
واني
عصبة منكم

حسنة تحارب لها فهلكت في من هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث موآء الرضيع قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املي علي هشام بن يوسف من حفظه
أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك
أن عليا كان ذكر في من قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها ثم
فلم يرجع وقال سلما بلاسك فيه وعليه وكان في اصل الحديث
كذلك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
أم رومان وما ذاك قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
احدثها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم

فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهب اسبت حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان يناضح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سب حسان وكان ممن كثر عليها
لبشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال تعالى والذي تولى كبره

سنم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له
ان كان ينابح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب عمرة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **حدثنا** خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله
اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي **حدثنا** هدبة
ابن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي
القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** عبيد
ابن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن ابي
قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

عام

عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** فضل بن يعقوب حدثنا
الحسن بن محمد بن عين ابو علي الحراني حدثنا هيثم حدثنا ابو اسحاق
انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي البير وقعد
على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع

النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو
داود حدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الف واربع مائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع
سالما سمع جابرا الف واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الف وثلاث مائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر

والشعير

تيور

حدثني

تابعه

حدثنا عمرو قال سمعت

قال

حدثني

١٦٥/٦٦

والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا بعارا
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله تسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت
خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله

حدثني

تبين

النبي

صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأى طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها وسلكا بخطامه
ثم قال إقاديه فلن يعني حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لأرى
اباها هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحا تسفي
شمالا ونكبا فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
أنسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم

ابن ابي

ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي أوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى
ابن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني
ابي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك

ظهري ح

فقال

قال ابو عبد الله ص

أنسيناها ه

ابن أخ ه
حدثني

قوله فضحك اي
تعجبا من تبديل موقعها اه

اخبرهُ انهُ بايع النبي صلي الله عليهِ وسلم تحت الشجرة حدثنا احمدُ
ابنُ اسحاق حدثنا عثمانُ بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضيَ اللهُ عنهُ انا فتحنا لك فتحاً مبيناً قال الحديبية قال اصحابهُ
هنيئاً مريئاً فما لنا فانزل اللهُ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جناتٍ
تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمتُ الكوفة فحدثتُ بهذا كلهِ
عن قتادة ثم رجعتُ فذكرتُ لهُ فقال انا انا فتحنا لك فعن انس
وأما هنيئاً مريئاً فعن عكرمة حدثنا عبدُ اللهِ بن محمد حدثنا ابو
عامر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيهِ وكان ممن
شهدَ الشجرة قال اني لاوقدُ تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادي
مُنادي رسول الله صلي الله عليهِ وسلم ان رسول الله صلي الله
عليهِ وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمهُ اهبان بن اوس وكان اسكي ركبتهُ وكان اذا سجد
جعل تحت ركبتهِ وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيي بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلي الله عليهِ وسلم واصحا
الوبسويق فلا لوهُ تابعهُ معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عابدَ
ابن عمرو رضيَ الله عنهُ وكان من اصحاب النبي صلي الله عليهِ وسلم
من اصحاب الشجرة هل يقضي الوتر قال اذا اوترت من اولهِ فلا توتر

حدثني

القدور

فكان

النبي

حدثني

به

من

من آخره حدثني عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيهِ ان رسول الله صلي الله عليهِ وسلم كان يسير في بعض اسفارهِ
وعمر بن الخطاب يسير معهُ ليلاً فسالهُ عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبهُ رسول الله صلي الله عليهِ وسلم ثم سالهُ فلم يجبهُ ثم سالهُ فلم
يجبهُ وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلي الله عليهِ وسلم ثلاث مراتٍ كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان ينزل في
قرآن فجئت رسول الله صلي الله عليهِ وسلم فسلمت فقال لقد
انزلت عليَّ الليلة سورة لهي احب اليَّ مما طلعت عليهِ الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحاً مبيناً حدثنا عبدُ الله بن محمد
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضهُ ونسيت معمراً عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبهِ قالا خرج النبي
صلي الله عليهِ وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابهِ
فلما اتي ذا الحليفة قلد الهدي واشعرهُ واحرم منها بعمرة
وبعث عيناً لهُ من خزاعة وسار النبي صلي الله عليهِ وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاهُ عينهُ قال ان قريشاً جمعوا لك جموعاً
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت

فقال

قد بي

عليهِ

حدثني

فقال

من رط اصحاب النبي صلي الله عليهِ وسلم

ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي انترون ان أميل
الي عيالم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركنا
محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا
تريد قتل احد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا علي اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خيرا من خبر رسول الله
صلي الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
انه كاتب رسول الله صلي الله عليه وسلم سهيل بن عمرو انه قال
لا يأتيك منا احد وان كان علي دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابي سهيل ان يقاضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الا علي ذلك فكره المسلمون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابي
سهيل ان يقاضي رسول الله صلي الله عليه وسلم الا علي ذلك كاتبه
رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد رسول الله صلي الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الي ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلي الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

وهي عاتق

وكانت

الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو

الم تقابله على اصله

وهي عاتق مجاء اهلها تأتي لو ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتي انزل الله تعالي في المومنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلي الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك وعن عمة قال بلغنا حين امر الله رسوله صلي الله عليه
وسلم ان يرد الي المشركين ما انفقوا علي من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
انه رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلي الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن
عمر وحدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الي البيت
قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت

اخبرته

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حين

فعلت

ابن عبد الله ص

حدثنا

قد صنعنا النبي

فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا له وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
حدثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له
عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايع عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فاتاه
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
فتاحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون

قال يبايعون

فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يحيى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فلسنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق
حدثنا محمد بن سابور حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين انتياه ناس
يستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وما انسد منها حصا
الا انفجر علينا حتى ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله

فصلينا

اي وكان اتهم بالتضعيف في القتال بصفين اهـ

الحصم بالضم الحبل الناعم من الخاب اهـ

صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم واترك
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك **باب** قصة عكل وعرينة **حدثنا**
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربون من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن
ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد

ابن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر
القصة **باب** غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي
اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
وارتجزحتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت

القوم للأوم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ويرد في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلنا المدينة **باب** ٥٧ عروة خيبر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم
دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله

لولا

موعمر بن الخطاب او

هناتك
حدآء
ما اتقينا
اقينا
اعولوا

لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروا
فقال رجل او اهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال مالك فعلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قال انه لاجران وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله **حدثنا**
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **اخبرنا** صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس

ما ذكر في الغزو

اسمه وجبار

يدي

وان اجرين

اي مركب الصعب في طاعة الله

يغر بهم

حدثنا

ابن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمسا
حي
فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
رسول الله ينهاكم
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم من لحوم الحمر فانها
رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
جاري
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
بصدق يقاله حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن

صهيب

قال

صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو والناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل

قالوا فقال فقلت
يعني قوما ان الطفيل اه
الطفيل بن عمرو الساعدي
قوله فاستعجل الموت هذا خبر المبتدا
الذي هو الرجل والفاصلة اه

عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انحر فلان نفسه فقال قم يا فلان فاذن
انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن ليث عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن
الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا ادلك على كلمة من كنز من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه

ثم حامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من أهل النار ويعمل بعمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى النار
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا التخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما سنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجو هذا
هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمن
وانه
ابن ابي طالب
به
الله
يرجون
فقالوا

في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى حدثنا
ابن وهب اخبرني ليعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى عرس
بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم

هذا الامر للندب ان كانت الدعوة
بلغنا
اي طهرت من الحيض
وليمة
وكان
منيا

أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان أمر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى أمهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد
الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر

عن نافع

فقالوا

٦ اي وطئت مرعا ٢١

حمر

وهو

حمر الانسية

لحوم

اخبرنا

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها انضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيأ وامر بتو
قال ابن ابي اوفى فقدرنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا

النبي

يتوك

ما ومرتيوها

فاطبخوها

شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال عزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا
عاصم عن عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة
ثم لم ينهنا بعد حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر
لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فمر نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد • قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى

رضي

حمر

سبي

رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافينا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه • فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال

سبقناكم بضع في بضع قوية

البحرية

اي لستم احق برسول الله منا اه

رسول الله

اي في محبة الله ومحبة رسوله للنبي

كذا وكذا فما قلت له قال قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قال فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم
ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثني**
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن مالك بن انس حدثني لؤلؤ حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له

يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر
الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسماعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض
بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن

فوقل فقال واعجاه لو برتدلي من قدوم الضان ويذكر عن الزهري
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي انا ابان بن سعيد اقبل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله مدا
قاتل ابن فوقل وقال ابان لا ابا هريرة واعجبا لك وبر تدلي
من قدوم ضأن ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي وسعه ان
يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال واني والله لا اغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله

عليها

عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان أصل من قرابتي وانا
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة

كانت

ليحضر

يبايعوه

أي أمر الخلافة

فأبى لم

وعظم

واستبد

حدثنا

وعذره بالذي اعتذر اليهم استغفر وتشهد علي فعظم حق
ابي بكر وحدث انه لم يحمله علي الذي صنع نفاسة علي ابي بكر
ولا إنكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الي علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتح خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب ٥٦ استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم علي اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا علي خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الي خيبر فاثمره عليها وعن

اكل قال

والثلاثة

المجيد

المجيد عن ابي صالح السمان عن أبي هريرة وابي سعيد مثله
باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب عروة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة علي قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن أحب
الناس الي بعده باب ٥٧ عمرة القضاء ذكره انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى أهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا

غزوة زيد

عروة القضا

درس

حدثنا

كتب الكتاب

ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيأ ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر قال
علي انا احقها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال
علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج معتمرا فحال

كفار

كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عائشة قلنا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا سمعنا استنانه عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
احداهن في رجب قالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين وصبيانهم ان
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء

III X 248

عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إنما سعي النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد
ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا
عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يوم قتل وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى

ووجدنا

قال ابو عبد الله

زاد

فيها حدثنا

سعيد

احمد حدثنا ابن وهب عن

ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صاير
الباب فتاني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهم لم يطعنه قال
فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيي
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا

قال فذكر

وواحة وابن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب رضوان الله
عليهم

ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي
في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران
ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واحبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيأ الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو
ابن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة

كذاك

فلحقت

عنه وطعنته

ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم
علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سبع غزوات قد ذكرتها والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت بقيتهم باب
عروة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت

حدثنا اخبرنا

البعوث

اخبرنا

فاستعمله

وقال

ابن سعيد

فخذوه

ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخر
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الي ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الي قوله فقد ضل
سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد انما الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني**
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطروا فطروا قال الزهري واما يؤخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثني** عباس بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بانا
من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر
الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الوارث
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى انتهوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثلها حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة

معه

ليراه الناس

حدثني

معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال من الفتح

رسول الله

وقال الليث وابن الهاد وابن اخي ابن شهاب عن الزهري اه ذ ل

رضي الله عنه ابن الوليد

حدثني

يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قال الزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري أين ينزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد ان يحيف بني كنانة
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق

وما

من

عن النبي

جاءه

يا رسول الله

حدثنا

ابن مسعود

وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني
ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجت صورة ابراهيم واسماعيل
في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
خالد حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
مرد فاسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن
عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه

حدثنا

حدثني

المفعول الاول محذوف اي لقد علموا
ابراهيم واسماعيل انهم ما استقسما بها

فيها

عن

دخل عام الفتح من كداء التي بأعلا مكة تابعه أبو أسامة وروح
في كداء حدثنا عبيد الله بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة
من كداء باب من نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هاني
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ
إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال

هب

٥٥ حدثني

٥٥ يعراد

٥ حر أربته

٥ في

معمر عبد الرحمن بن عوف اه

بعضهم

بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذلك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر
ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث
عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك
يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام

٥ حدثه ابن

٥ ليث

٥ ليث

الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب**
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق
عن انس رضي الله عنه قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلا
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فان زدنا
اتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي
أبو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا

عشرة

الرجل

الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ
ذلك الكلام كأنما يغري في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقا
عهد الى أخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي

اواوحى الله

فكانما يثر يقرأ يقرا

تعطون

حدثنا

ص واسمه مالك

النبي

فقال

هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد ابن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو
هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد يستشفعون به قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في
حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم حسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة

فكانت

بلغ مقابله على اصله

تابعي

فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن
ابن عثمان حدثني مجاشع قال انيت النبي صلى الله عليه وسلم
بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم لبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله
عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر
اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيله حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله

حدثنا

حديث معبد

فضيل

عليه السلام

كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال دخلت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحاق
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يحتلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت قال الا
الاذخر فانه حلال له وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا ونحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل

رايت

ص ظ
تحلل قط
شجرها

الى غفور رحيم

رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت يوم حنين فقال اما انا
فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته
البيضاء يقول 〃 〃 〃
〃 انا النبي لا كذب 〃 انا ابن عبد المطلب 〃
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة قفا 〃
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول 〃 انا النبي لا كذب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا**

النبي
ابن الحارث

اي شهدت شاهد قبل ذلك اه
اخبرنا
قال

سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم معي من ترون واحب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان
انتظر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا

ابو النعمان

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول
الله وحدثني محمد بن متاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين ضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله

ابي النضر

صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فاشتريت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام • وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم احتضني فضمني
ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فقلت وانه
المسلمون وانهزم معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له
ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تأثلته
في الاسلام **باب** غزاة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلاء

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو
عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزى منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال
ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب**

عروة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن أمها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف
يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطايف لم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا
سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس
فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه

بنت

سمعه ابن ابي مليكة

وقال

بالخبر كله حدثني

يقول

يقول من ادعا الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فتزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد
اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة العضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من
وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا
ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه نفر من

حدثني

بطيب

من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم
الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
ألا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا

وجد اوكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب

حتى

حدثني

حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حدثي عهدهم بكفر انالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فاني على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم

تعقلون

اي فلم يصبر بعضهم بل طلب الامارة اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم غانم بن قريش مغضبة الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبتهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون انبأنا مسام
ابن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
ليتك حز بين يديك فترل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء وللمهاجرين شيئا فقط
الانصار شيأ فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم

قالوا

اجبرهم

قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذرارهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة

والطلقاء فادبروا

اسمه مسعدة بن قيس وكان ممن
ولم ينل هذا الكلام غيره اه

بيقنا فقرل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيأ فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال
هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وان أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر وحدثني يونس اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع

الى

واصاب ظ

وقال هشام فقلت يا ابا حمزة ح دلك ح

سهمانا ح فرجعنا ح

در ك حدثني ح

منهم ح

انا ن

الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم أمر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني أبرأ اليك مما صنع
خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة

محرز ابن محرز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي

واستعمل

صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم
أن يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل

حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما

قال ح

على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
أثم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل
قال انما جئي به لذلك فانزل قال ما انا بنازل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي حدثني اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر قلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا

اذا

ولا

ن راحلتي

ووهيب

ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما انا
فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل حتى
تابعه العقدي ووهيب عن سعبة وقال وكيع والقرو ابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن
الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلا لاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لي امرأة من نساء بني قيس وكنا نفعل ذلك حتى استخلف عمر
حدثني جياد انبانا عبدا لله عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله

ن راحلتي

ووهيب

ط اهلال

ابن صبيح عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
طاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة وطعت
وطعت واطعت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قاله رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما الى اليمن قبل حجته الوداع حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف

اطاعوا
اطاعوا عليهم
اطاعوا

ابن اسحاق

ابن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء
رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب
خالد من شاء منهم ان يعقبه معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت البغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا

اواقي حدثني

اي لم تخلص

وَمِسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ
كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمِّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ
قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى
الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا
لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ
مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ
أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ
فَقَالَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا
لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
وَأَظُنُّهُ قَالَ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ • زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِسِعَايَتِهِ قَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ
وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ

عن مُقَفٍّ
وَقَالَ صِئْضِئِي

بلغ سماعا لله
على أصله

معه هدي

مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ
فَقَدِمَ عَلِيًّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَهْلَلْتَ قَالَ مَعْنَا أَهْلَلْتَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا

غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا
بَيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو
الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَنَفَرْتُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا
عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ

حدثني عن
كعبة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ
قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ
فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ
وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ
فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا
فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ

حدثنا ابن كوسج اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
قلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
مملأ اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث

بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة النسبي
حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
بالبجر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمر فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولا ان كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر علي لجل منذ ثلاث واقبلا معي حتى
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر حديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لي ذو عمر يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر
فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يسيفون عير القريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم

مصطر بالبجر

غزوة سيف البحر

حدثنا

اي امرتم واحد ابرضاكم

ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
كيقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت فلما
انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمانية عشر
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حدثناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان
مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه ولحذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم حمل ثلاث جرائر تحمل ثلاث جرائر تحمل
ثلاث جرائر انا اباعبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر قال حررت
قال ثم جاعوا قال اخر قال حررت قال ثم جاعوا قال اخر قال حررت

ثم جاعوا

مكنا ظ
قليلا قليلا ج
منه ثمانية ظ
واميرنا ه
اعضائه ه
اعضائه وقال ه

ثم جاعوا قال اخر قال حررت قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله
ج ابو بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله
قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا

واخبرني ظ قال
بعضهم ه
حدثني
ان يطوفن
قرئ ه

البشري اذ لم يسلها بو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحاق عروة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلي الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم
ناسا وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال
أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقولها فيهم ثم أشد أمتي علي الدجال وكانت فيهم سبية عند
عائشة قال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجات صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم علي النبي صلي الله عليه
وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتي ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الي قوله عظيم

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة
قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس علي رسول الله صلي الله عليه وسلم

فقال

سبا ه

سبعين ه منهم

فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامي فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا جعل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيي بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو قال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولي ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الي عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلي الله عليه وسلم نهي عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس

فانا نصليها
عنها

عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من
عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد
الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل

ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما
شئت فترك حتى كان الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد

حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله
واني لأراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى
عليه وسلم انك أرى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والآخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سوارين من ذهب فكبر اعلي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما قد
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت

ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة
ابن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولني
لأراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فقظعتهما وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن

والآخر رسيلة الكذاب **باب** قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن
ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
عنه قال جاء أهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم رجلا أمينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين

لقد

لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم تقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر أمر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
فقال اقلت تتخل عني واسمح اذوي من البخل قالها ثلاثا
ما سئلت من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **باب**
قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله
ابن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم

ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيأ
فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى ان يحملنا
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو بسحرة جامع
ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاء بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا
يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا

واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا طلع قرن
الشيطان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم أهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال رجل
ابن حدير احوزيا بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم

قومك وقومه فقوان ممشى اية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال احسن قال عبد الله ما اقرأ شيا الا وهو يقرأه ثم
التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه عبدر
عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **حدثني** محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على ابنها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته **باب**
قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت

اذ

اذ بروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا **باب حجة الوداع** **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت معه مكة وانا
حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان حدثنا
النضر اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل
حتى احر هديي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله

احرنا

بالمفتح بالمفتح

عليه وسلم

عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج
البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني
عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته الدرة نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم

فابتدر

سطرين

حتى

صفت

فما جئتكم عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخيل
عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق ومكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس

وجه ثلاث

ذو الحجة

بلغ مقابله على اصله

ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظنا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد وحسبته قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب اما انا سأل اليهود قالوا
لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية
اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال

انزلت فيه

وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك مثله **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم موا بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبيد الله
ابن سعد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة

الوداع وانا ترى من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب** عمرة
بتوك وسمي عمرة العسرة **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال

النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا يسيرا اذ سمعت بلالا ينادي
اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حيفئذ من سعد فانطلق بهن الي اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الي من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انا بمكانك
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه ايام
ثم اعطاهم بعد محلوهم مثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الي تبوك واستخلف عليا
فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكير اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني يعلى
ابن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم

ابن — هاتين القرينين — هاتين القرينين

ن

العسرة

العسيرة

العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض
الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال
عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده
في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها **باب** حديث
كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توانقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله

من بنيه

يعاتب احدا

العسرة

8 1/2 x 11in.

راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيأ فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيأ فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لأتجهز فرجعت ولم اقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيأ فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عدوهم

انه

الناس الجد

شرعوا

حتى

حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى اني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت ان سأخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لأرجو فيه عفو الله

عبد الله بن انيس

يا رسول الله

س

لا والله ما كان من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل
لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي قد كروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد

قدم

المخلفون

اللام

السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

سيك يعم
رسول رسول الله
هو قريب من ثابت

إن هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه فقال
لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من أمره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك ما أذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي
رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال
أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى انه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا أحدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله

8 1/2 x 11in.

على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على

هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فحملت اسكب عليه الماء فاغسل يديه ثلاثا ثم غسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه ضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا
اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب**
حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري عن السائب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
وقال سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان
التلقي النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا

بحيي

عليه

لحق

٧٧٤

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عمر عمرة
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف انا لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأله عمر
ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال

ابن عيينة

لا تضلون

عنه تدعونني

8 1/2 x 11in.

النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا الكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القر
آن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب له
لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشر بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعا فسارها بشيء فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل

رسول الله

لا تضلون

الذي قبض فيها

فسارها

اهل بيته

رسول الله مرضه

يقول

يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد حدثنا غسان عن مخرز بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب لاخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات

اخبرني

يختارنا

حدثني

فامده

قبضني

ابو جعفر يعني محمد بن
الحنفية السوداء

التي كان يبيت وأمسح يد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسندة الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم
تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع

رسول الله

ذاك

وكانت

قرب

قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله

ثم واخبرنا

ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة

فنزع

له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك

عن وجهه وهو يقول

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة رضي الله عنها
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس

وأن لا

بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت أرى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر • رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لأحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق

فرد

اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد
الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن

ان

منه

بينما

وهو

وهم صفوف في الصلاة

بلغ مقابله
على اصله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه
ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني سليمان
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه

فدخل

بامره فامره

ان انا غدا

يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عند ما قالت عائشة
فيها
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه ليبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
إلي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
فقضمته
وسلم فاستن به وهو مسند الي صدري حدثنا سليمان
مسندا
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
رسول الله
وكان
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الي السماء وقال في الرفيق
الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده
٨١/٢٦
الي
جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
فدفعت
بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
وسقطت
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده جمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل علي فرس من مسكنه بالسنح حتى

نزل

نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
عليه
من
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى ان يجلس فاقبل الناس اليه
ومن
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
فعقرت
فتعقرت
الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لدد ناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا

كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا
العباس فانه لم يشهدكم • رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد الله بن محمد
اخبرنا ابو معاوية اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت كيف اوصى الى علي **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه • اجاب ربا دعاه يا ابتاه

حدثني

من

من جنة الفردوس مأواه • يا ابتاه الى جبريل ننعاه • فلما دفن
قالت فاطمة عليها السلام يا انس طابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب** اخبرنا
ما يكلم به النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا
نختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح
قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها

اخبرنا

في

قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
ثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن
زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في أسامة
وانه احب الناس الي **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن عبد
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس
في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في إمارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا
للإمارة وان كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده **باب** حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيأ قال نعم اخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر
الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

عبد الله

حدثني

ظ
من قبل

ابن الحارث

عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا
البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشرة **حدثني** احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه ك
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت أم الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السور
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما اراد ان يخرج

ظ
كتاب تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم

مر
كتاب التفسير
بسم الله الرحمن الرحيم

اخر كتاب المغازي واول
كتاب تفسير القرآن

ي باعتبار ان الام مبدأ الولد
فكذلك الفاتحة مبدأ الكتاب وسبب
الصلاة اهـ

٥ لما يعلم ٢ سورة

فلت له المنقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البقرة وعلم آدم الأسماء كلها
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل
الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول

لست

باب تفسير سورة البقرة
باب قول الله تعالى وعلم

فيستحي

فيستحي

لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها باب وقال مجاهد
إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله
جاعلهم صبغة دين على الحاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه • وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي
لا شية لا بياض • وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاة وحي الربوبية إذا كسرت الواو ففي الإمارة • وقال بعضهم
الحبوب التي توكل كلها قوم • وقال قتادة فباؤا فانقلبوا • وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا • راعنا من الرعونة إذا أردنا
أن نجمعوا الناس قالوا راعنا لا يخزي لا تعنتني ابتلى اختبر خطوات
من الخطوة والمعنى أثره قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

فيستحي

عبد

فيأتوني

هذا استدراك قال النبي يا أيها الله عليه وسلم
يعطى في الآخرة زيادة على ما أعطاه في
الدنيا اهـ

هد

حدثنا

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسران عبد
ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا

الي يظلمون

ظ النبي

خ واسعة واسعا كثيرا

باب

حدثني

مؤ ه مقدم ومقدم

باذن الله

مؤ ه ياكله الحوت

فانتقصوه

همسها نات بخيرنا حدثني

حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزع قال اشهد انك
انت الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله
عنه اقرانا ابي واقضانا علي وانا ندع من قول ابي وذلك

سمعت

ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني بن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لي ولد
واني لا اعاد ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله ولتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد عن انس قال عمر رضي الله عنه وافقت الله
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

ص ظ س

باب واتخذوا

قلت

قوله

واحدتها

قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم
قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغ

واحدتها

باب حدثني

الذين

الينا باب

رسول الله

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

على

باب قوله الآية ثاني

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اي الوسط العدل وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال ان الليلة
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة **باب** قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
معمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
الى قوله انك اذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما
الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا الى وجوههم
الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب ليعرفون انه الحق من ربهم وما الله بغافل
منهم ليكتمون الحق الى قوله فلا تكونن من الممترين **حدثنا**
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما

باب قوله الآية

باب قوله فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

الى قوله فلا تكونن من الممترين

قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
وجبهة الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

الآية
حدثني
صرفوا
الآية
شطر
فاستداروا
فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاءه
الكعبة باب قوله

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والنقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيأ واحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
فكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما ومن
الناس من يتخذ من دون الله انداد اضدادا واحدها ندا حدثنا

السعاير
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه باب قوله
يحبونهم كحب الله يعني

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرايل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فما اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر الباهلي حدثنا حميد عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا
الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال

باب الى اليم

انس

انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصوم أهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كانه
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فلان حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن

درس

حدثني

حدثني

باب قوله

١٢/٣ سابع

كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا
لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر وقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس رضي الله عنهما وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان
كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة

اولكامل

ط مو ح انه يقول يطوقونه فلا يطيقونه

منع

الصيام

ملخ مشاكلة على اصله

الى وابتغوا ما كتب الله لكم

الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم باب قوله كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاقد
المقيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله
جعلت تحت وسادي قال انك لعريض اذا كان الخيط
الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم

وحدثني

الاية

وهو اول ما يبدو من الفجر

وسادي عقالي

حدثنا أبو عثمان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا واانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد

حدثنا
انزلت
بعد
باب قوله

باب قوله
حدثني
ضيعوا
قالا

ن
ون

عثمان

عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان
رجلا اتى ابن عمر فقال يا اباعبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال
يا اباعبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة الهلاك
واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني

وقد

فان بغت احداهما على
الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفي

يعذبونه او يعذبوه

باب قوله

حدثني

باب قوله

قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم **حدثني** محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** ثم افيضوا من حيث
افاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش
ومن دان دينها يقفون في المزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه

صلى الله

باب

فلم باب

قال محمد يقال الله عمر اخبرنا

اسواق الجاهلية

صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثني**
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس قال لطوف الرجل بالبيت ما كان ليلا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به
ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون قال الله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطاء
النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج

سابع ٢٥

هدية هدية

ينطلق

يتبرز يتبرز

براس راحلتين

باب الاية

باب

عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفعه قال البغض
الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له
ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم
قد كذبوا مشقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
اني شئتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن
اسماعيل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال ياتيها في

عن ابن جريج

باب الآية حدثني

حدثني

فيهم

رواه

رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله
عنه قال كانت اليهود تقول اذا اجامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد
ابن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني اسيد بن سلم
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب

فان ابلغن الجل فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير

حدثني

فاترك الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم بالعدة كما بين واجب عليها ان تعتد ذلك عن مجاهد وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله وعن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج هو حدثنا حجاج حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان
كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال كم خرجت

بسبعة

املها

حدثني اخبرنا

فليمت

فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا
يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او حواقهم
شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت فنهينا عن الكلام وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال
بسطة زيادة وفضلا افرغ اصبر ولا يؤده يثقله الودي والآد والأيد القوة
والاد القوة التسة نفاس يتيسنه يتغيرن فنهيت

اترك

حدثني

ع وحدثني

باب قوله عز وجل الاية

ع قوة الناس

ذهبت حجنة ٥ خاوية لا انيس فيها ٥ عروشها ابنيتها ٥ السنة نعا
نشوها ما عرجها ٥ اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار ٥ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ ٥ وقال
عكرمة وابل مطر شديد ٥ الطل الندا وهذا مثل عمل المؤمن
ليست تبقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة ويكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال
نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وبزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون

اخبرنا

صلى

تقوم كل واحدة

باب حدثني

ازواجا

باب

اروا جا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم يكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيأ منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ
قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

فصرهن قطعهن

من نخلك واعناب الى
قوله لعلكم تتفكرون

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا
بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله
عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه
الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في
نفسي منها شئ يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله فصرهن قطعهن لا يبالون الناس الحافا يقال الحق علي

وَالحِ علي وأحفان بالمسالة فيحفكم يحبكم ثم حدثنا ابن ابي مر
حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم
الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربوا قراهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا ويربي الصد حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذا نواخرج فاعلموا حدثني محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقر
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
الضحى

ثم
الاعمش
باب من الله ورسوله
عليهم باب
الاية

الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب وان تولوا فما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم آية الربوا باب وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النضر حدثنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال عقرانك
مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الاية التي بعدها سورة آل عمران
تقاة وتقية واحدة صبر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها يبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم

الاية
النبي
بسم الله الرحمن الرحيم
واحد
والمسوم
الجموع والواحد مارب

قتلا غرا واحدهما غار سكتب ستحفظ ترك ثوابا ويجوز وتر
من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من
فورهم من غضبهم يومهم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس اراه الى ان تغرب باب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واشباهها يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات والراسخون يعلمون
يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا

عبد الرزاق

قال سعيد بن جبير وعبد الله ابن عبد الرحمن بن ابزا الراعية للسومة

وانامهم تنوامهم في العلم

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

فاحذروهم

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا
والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاخرة ولا يكلمهم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم

اقروا

ليقطع

لكم

ليقتطع

حدثني

فيها

يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فترك اناه الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا
تحرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انتهذ باشفا
في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قال ياجد
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني محمد
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان ان منية
الي في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال قال
هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل

فجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اينبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني
سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه

وسالتك عن اتباعه اضعفا وهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك لا تغدر وسالتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله
قلت رجل ايتم بقول قيل قبله ثم قال يامركم قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني
اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى

اما

كما
اكن

اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط واخرجنا فقال لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل بطارقة الروم فجمعهم في
دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاسوا حيصة حمر الوحش الى
الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني
انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون الى به عليم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة

قال ابو عبد الله قال اسحاق بن عبد الله سمعت انسا رضي الله عنه
بهذا لك مال رابح مرتين سمعته الذي
تحبون

لِشِدِّ أَرْجُوا بِرِمَاوَدَحْرِمَا عِنْدَ اللهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ
أَرَاكَ اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ
ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي
عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ

حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا
شَيْئًا **بَابٌ** قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ
بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ قَالُوا نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ
الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يُدَرِّسُهَا
مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ
آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا
هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ **بَابٌ** كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

فقال
وفي
حدثنا
ه تعلمون
ه مدارسها
ه راي قال
ه يحني

أخرجت

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ
النَّاسِ لِلنَّاسِ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ

بَابٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيُّهُمَا
قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلِمَةَ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللهِ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا

بَابٌ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** حَيَّانُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا
بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ . رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا
قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ

لم يقتله
على أصله

وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
ليس لك من الامر شيء الاية باب قوله والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو ثانيت اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا
او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ ينيهم يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في صافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا أجابوا ليستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار

وقالها

حدثني

فاخوهم

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الاية سيطوقون كقوله طوقته بطوق حدثني عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية باب
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف اسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

هو عمرو بن سعود النقفي

موخر الم يلم موشر لم سيلوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض
والله بما تعملون
خبير

بلهزمتيه

منه

والمشركين عبدة الاوثان واليهود والذين امنوا من المسلمين وفي المجلس
عبد الله بن ابي ابن سلول برد آنفا ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق به فذلك فعل به
ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله

وهبه
وقال لا احسن مما تقول فلا توذنا
واستب
سكتوا
ترك خ
اليحرة فيعصبوه يعصبونه
فذلك

ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

فبايعوا رسول الله

باب

حدثنا

لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين
يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس وما لكم وما لهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا

عما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا

ما لكم ما لهم يهودا

اتوا

اتوا

حدثنا

باب قوله واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

في بيت ميمونة

الآية

الله بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم قراءة ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **وقال** ان في خلق السموات والارض الآية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

لين

بيته

فطولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ منه ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب** فذلك الذي يدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج

فصلي الصبح باب ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على رأسي ولحد باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح سورة النساء قال ابن عباس
يستكف يستكبر قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره سني وثلاث يعني اثنتين
وثلاثا واربعا ولا يجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

ان

ن
يب
نة

ثم
مجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى

ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فتركت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى لحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من الاعتاد حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام

اخي
تشركه

ذلك
لهن

من
ان ينكحوهن من رغبوا

وكفى بالله حسيبا اعتدنا افعلنا

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابي حميد اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن السباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت
ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
وللذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما تقولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا

وَالِي
باب
فادرزقوهم منه

باب باب قوله
حدثني اخبرنا
المنكدر

شيا
باب باب قوله

باب
ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن
لا تقهروهن فالنحلة

محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من
أهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدا
والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى الملبك والمولى مولى في الدين حدثني العلت
ابن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله
لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار

اخبرنا

٥٧

باب باب قوله
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على
كل شيء شهيدا
حدثنا

وقال
معمر

المهاجري

باب باب قوله
حدثنا
اخبرنا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا

الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلاثا **باب** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا المحتال والمحال واحد نطمس نسوتها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيد او دود **حدثنا** صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله يعني
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا
عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط سعيدا وحد الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة للجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله فانزل الله يعني اية التيمم

أولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري كان اشار اليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب

وان آن

باب

فيها

باب في قوله والمستضعفين من الرجال والنساء الاية

وما

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا
وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة وقال غيره الملجم
المهاجر اعتمت هاجرت قومي موقوتا وقتت عليهم فالكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فيه مما عدحدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فالكم في المنافقين
فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فالكم في المنافقين فيتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به
افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الاناث الموات
حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن يتكه قطعه
قبلا وقولا واحد طبع حتم باب ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية

والمستضعفين من الرجال والنساء الاية

من الرجال والنا والولدان عن

باب

باكسبوا

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف

اية فدخلت

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم الى آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي

وذلك بتتعون

باب الآية

فتال

ملى الله

وهو ولد ينبات

صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم ح وحدثني اسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع علي أهل المدينة بعثا فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا

حدثني

باب

عهد ترمي يدي

باب

استكلا بان الولد اذا لا تكليف عليهم وكذا الجواب ان الناس من الرجال والنساء مع الولد انتفع انهم لا عذاب عليهم كالولد

ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن سلام
ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا

باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية

باب

وكان باب قوله حدثني قال اخبرنا يستفتونك عائشة فترغبون

او

أو اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الانفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا ايما ولا ذات زوج نشوزا
بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد
أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس اسفل
النار نفقا سربا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فلم يقل لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله
ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن

باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية في ذلك

باب قوله كما اوحينا الى نوح

لعبد

باب

يا ٍ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ليستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب
او ابن وهو مصدر من تكللهُ النسب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرآء رضي الله عنه قال آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام فيما يقضيهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دايرة دولة
وقال غيره الاعراء السلط اجورهن مهورهن المين الامين
القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن
عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله حين انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم
اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا
امتين عامدين أممت ويممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا

باب قوله قال سفيان ذاك في القرآن
اية اشد على من لشتم
على سبحتي تشتموا التوراة
والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم مخمصة مجاعة
من اجاءها يعني من جرم
قتلها الا محرجي الشاك
منه جميعا سبعة وسبعا جا
سبعا وستة فان عشر
ظهر الاولان واحدها
اولى

حيث

باب قوله

لغ متاله
على اصله

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الله
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل فمشى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني

وقال

فقالت

حين

فتيمموا فتيممنا

حدثنا

لكرة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال أسيد بن حضير
لعد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم الا بركة لهم
فاذهبت أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا
أبو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت من المقداد وحدثني
حمدان بن عمر حدثنا ابو الفرج حدثنا الاشجعي عن سفيان عن
مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب
أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم انما جزآ الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء
مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز

باب قوله

حدثنا

يوميذ

باب صح الاية

سلبانه

اسوأ الكبر

فذكروا

فذكروا وقالوا فقالوا فاذا قادت بها الخلفاء فالتفت
الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او
حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا او كذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت ينهمي قال حدثنا هذا انس قال وقال
يا أهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم ومثل هذا
والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص

قتلت

اسمه بشار النواء

ليبقي

ثنيتها

اوشل

ما أبقي الله مثل هذا

باب قوله

وَرَضِيَ القَوْمُ وَفَاؤُا الأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ **بَابُ** يَا اَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ اَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا اُنْزِلَ عَلَيْهِ
فَقَدْ كَذَبَ وَاللهُ يَقُولُ يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ الآيَةَ
لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي اَيْمَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ
ابْنُ سُعَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اُنْزِلَتْ
هٰذِهِ الآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي اَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللهِ
وَبَلَى وَاللهِ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ اَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ اَبَا بَكْرٍ كَانَ لَا يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ
حَتَّى اَنْزَلَ اللهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ اَبُو بَكْرٍ لَا اَرَى يَمِينًا اَرَى
غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
بَابُ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا اَحَلَّ اللهُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا اَلَا
نَخْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ ذٰلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ اَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْاَةَ
بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَاَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا اَحَلَّ اللهُ لَكُمْ
اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْاَنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

وَقَالَ

ما اُنْزِلَ اللهُ عَلَيْهِ
مِنْ رَبِّكَ بَابُ قَوْلِهِ
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنِي
اِنْ
بَابُ قَوْلِهِ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
بَابُ قَوْلِهِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْاَزْلَامُ الْقِدَاحُ يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْاُمُورِ وَالنُّصُبُ
الْاَنْصَابُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ اَلْزَمَ الْقِدْحُ لَا نَصِيبَ لَهُ وَهُوَ
وَاحِدُ الْاَزْلَامِ وَالْاِسْتِقْسَامُ اَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ فَاِنْ نَهَتْهُ اِنْتَهَى وَاِنْ
اُمِرَتْهُ فَعَلَ مَا تَاْمُرُهُ وَقَدْ عَلِمُوا الْقِدَاحَ اَعْلَامًا لِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ
بِهَا وَفَعَلْتَ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقَسْمُ الْمَصْدَرُ **حَدَّثَنَا** اِسْحَاقُ
ابْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَاِنَّ
فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لِخَمْسَةِ اَشْرِبَةٍ مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ **حَدَّثَنَا**
يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
قَالَ قَالَ اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ فَضِيخِكُمْ
هٰذَا الَّذِي تَسْمُّونَهُ الْفَضِيخَ فَاِنِّي لَقَائِمٌ اَسْقِي اَبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا
وَفُلَانًا اِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ وَهَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ قَالَ
حُرِّمَتِ الْخَمْرُ قَالُوا اَهْرِقْ هٰذِهِ الْقِلَالَ مَا اَنَسُ قُمْ فَمَا سَاَلُوا عَنْهَا
وَلَا رَاجَعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ اَخْبَرَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَبَّحَ اُنَاسٌ غَدَاةَ
اُحُدٍ الْخَمْرَ فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ وَذٰلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا
حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ اَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ اِدْرِيسَ
عَنْ اَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ

قَالَ الشُّعْبُ
يُجِيلُ يُدِيرُ
بِهِ
حَدَّثَنِي
بِالْمَدِينَةِ
هَرِيقُ اَرِقْ

الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي
اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي
اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادياً فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان

باب

هريقت البيكندي

فأرقها فهرقها

باب قوله
حدثني

حنين

حدثنا

حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من
ابي ويقول الرجل تضل ناقة ابن ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الاية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا
حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وطليقة ما بينة والمعنى مبتدئا اشتقاقها
من خير يقال ماد في يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان
وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان لغيرنا شعيب
عن الزهري سعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت

باب

يسيبونها

ودعوه
لي

حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرو رايت يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الاية ثم قال الا وان
اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من
امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني

سعيد

رواه

باب الاية

قراءة

اصحابي

واكنت علي كل شيء شهيد الاية

منذ ما قوله

اخبرنا اخبرنا

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم محشورون وانا ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم سورة الانعام قال ابن عباس
فستبين معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما حمل عليها وللانسان شهنا ثمانون تيسا عدون
تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسلوا ايديهم بسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وللهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا انا اسلمت بعني هل تستطيع
الاعلى ذكرا وانثى فلم يحرموا بعضا ويحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا
دايما استهوته اضلته يميرون يشكون وقر منهم وانا
الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي
الترهات الباساء من البأس ويكون من البوس جهرة
معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير
من ان ترحم حق اظلم يقال علي الله حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مراميا ورجوما للشياطين مستقر القلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة

رجالا

بسم الله الرحمن الرحيم لم تكن

فضحوا وقوله

من الانس مما

اكنة واحدها كنان اثاما

اويسوا فانه

ملكوت وملك رهبوت رحموت

وان تعدل تقسط لا تقبل منها

في ذلك اليوم

وصفوان باب

أيضا قتوان مثل صبغ وصفوان. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلط
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
أو هذا أيسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه وايانا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم. وليوشع
ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني

ابن ع

ح السورة

باب قوله
او من تحت ارجلكم

باب

لا باب قوله
حدثني

ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر أن يقتدي. وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية. وقال ابن
عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر. وقال غيره
هادوا صاروا يهودا. وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا

٨١

جملوها ثم باعوها

باب قوله
الى قوله وانا الصادقون

المباعر

باب قوله
لها اسحاق ويعقوب

ن

باب قوله
مواسم ابنه على المنبر

مسئلہ باب قولہ

يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلي الله عليه وسلم ولا تعربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والعني انه ضروب العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وموناهل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور وحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وانما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم قيل من مقتول وانما حجر اليمامة فهو منزل. هل شهدكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحاق اخبرنا

وكيل

القول

باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها

صبد

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم. الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نقتا رفعناه انبجست انفجرت. مبتر خسران. اسي احزن تاس تحزن. وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الي بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الي حين. هاهنا الي القيامة والحين عند العرب من ساعة الي ما لا يحصي عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس. قبيله جيله الذي هو منهم. ادارکوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمي سموما واحدها سم وسمي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره ولطيمة عوائر. ما عنوا به نشر متفرقة. نكدا قليلا. يعنوا يعيشوا حقيق حق. استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم. طائرهم حظهم طوفان من السيل. ويقال للموت الكثير الطوفان. القمل الحمنان يشبه صغار الحلم. عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لا يحب

ظ الخيل

ظ سرطاني هو يوم

في يديه الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون • تعد تجاوز • سرعا شوارع بسيس سندبد • لخلد قعد
وتقاعس • سندرجهم نابتهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا • من جنة من جون • فمرت به استمر بها الحمل فاتمه
بتر عتك يستحمتك • طيف ملم به لمم • ويقال طايف وهو واحد
يمدونهم يزيدونهم • وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحد
اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا انا حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال اري انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني أعطني حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك

من الانصار

ثبه
تجاوز بعد يجاوز ثم يجاوزون
اي ظ
اياني رساها متى مرورها
وهو كقوله
الى الارض ظ
ها
باب
الاية

من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري
افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور المرء الملوي حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه

فقال قلت فقال
جوزي باب
للعين من العين باب
الاية
حدثني

فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه وعلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت أظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم
تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة **حدثنا** اسحاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثنا** ابو اليمان
بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى

ط قال ابو عبد الله باب قوله عام سنة بالخير

هم شعرة باب

حدثنا

هم شبابا

هل

ذن

ذن

هم به

بلغ مقابله على اصله

ن

هـ اي ارسلنا

هـ واصحاب لحاجتي وعلمني

حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد يحمد الشديد الكبير
يحمل وسجين واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل ورحلة بصرى
البيض صاحبة صهبا لواضي به الأبطال سجنا والمدين اخاهم
شعيبا الى مدين لانه مدين بلد وسئله واسئل القرية واسئل العير
يعني اهل القرية والعير ورأيتم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري فاعلا
أن تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراد لنا سفاطا اجرامي
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت له
وارسيت حبست وتقرأ مرساها من رسيت هي ومجراها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الرباعيات ثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب **حدثنا** مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال
يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النجوى صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدني المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها

هـ ومجراها ومرساها باب قوله الاية واحده

قال

في الدنيا واعقرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون
او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال سفيان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين ردفه
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال
ابن عباس رفير وسهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك
ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
منزلة بعد منزلة واما زلفى فقدمن القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزل عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف وقال

يعطي صحيفة
الا لعنة الله على
الظالمين
باب قوله
باب قوله
الاية
فضل

فضيل عن حصين عن مجاهد مشكا الأترج قال فضل الاترج
بالحبشية مشكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد مشكا كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع ملوك الفارسي الذي يليق طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمدر من لبنا
بمصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ الله وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او
لحديث او لطعام وانطلق الذي قال الأترج وليس في كلام العرب
الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من عارق فزوا الى شر منه فقالوا
انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك قطع الطرف ومن ذلك
قيل لما متكا وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء
شغفها هواك الى شغافها وهو غلاف قلبها وانا شغفها حبها
المشغوف اصيب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
قوله اضغاث احلام واحدها ضغث خير من الميرة وتزداد
كيل بعير ما يحمل بعير او اي اليه نعمل له ليقة اي نميره ميرة
لا تزال حرضا محرضا ينهاك عن يوسف تحسسوا تخبروا ومزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة وتم نعمته عليك

الاترج
للاعناه
الملك
الاترج فيما بان وقالوا
بلغ
صبا مال
تقتؤ
باب قوله وتم نعمته عليك

الاية

حدثني

باب قوله لقد كان في يوسف وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد العزيز عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال سئلت
سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث

قال

باب قوله لقد كان في يوسف عبد الله خ

يسألونني

باب قوله

فصبر جميل

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فلما اني والله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
على ما تصفون واترك الله الذين جاؤا بالافك العصبة الايات

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا وعائشة احدثها الحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
في حديث تحدثونه قالت نعم وقعدت عائشة قالت سليني وسلي عن
ليعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي
وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما نقرؤها كما
علمناها مسواه معامده والياه وحدا القوا ايام الفيا وعن ابن
مسعود بل عجلت وسبقوني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا
لما ابطأوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان

يسألونني

باب قوله

فصبر جميل

هيت

هيت

علي

٢

باب قوله

قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو
العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيمة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حدثني حاشي لله وحاشي وحاش تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن احق
من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن
قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك

بربها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

بربها قلت فما هذه الآية قالت هي اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله
نحوه سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي يبسط الى الماء من بعيد وهو يريد ان يتناول له
ولا يقدر وقال غيره سحر ذلل متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل ايام الذين
خلوا بعذاب يقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ فيه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
المهاد الفرش يدرؤون يدفعون بالحسنة شهادة ان لا اله الا الله ومعنه سلام عليكم اي
يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي لم يتبين فارعة
داهية فاملية اطلت من الملي والملاوة ومنه ملليا ويقال
للواسع الطويل من الارض ملي من الارض اشد من المشقة

باب قوله

حدثني

امر

ظل

وقال غيره

مثله

يقاله

عني

وانا لم

مُعقِّبٌ مُغيرٌ وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان واحدها بماء
واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد • السحاب الثقال
الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه
بيده فلا يأتيه أبدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد •
زبدا رابيا زبد السيل حث الحديد والحلية • الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم
قال ابن عباس رماد داع • وقال مجاهد صديد قيح ودم • وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه •
وقال مجاهد من كل ما سألتموه وعنتم فيه تبغونها عوجا تلتمسون
لها عوجا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم • ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به فجاءني حيث يقيه الله بين يديه
من ورائه قدامه لكم بيضا واحدها تابع مثل غيب وغائب
يمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر

خالته

الى الما
فمالك كل
الزبد زبد سيله باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم
باب
الخ
قدامه جهنم

باب قوله
الاثية حدثني

سبه
ه
يتولا

باب

باب
الم
قوما بورا

خالته حلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال احتث استوصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجر
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي
من كذا وكذا ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة • الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا • الم تعلم كقوله
الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
قالا بن عباس بورا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار

تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
لبامام مبين على الطريق

أهل مكة معمورة الحجر وقال مجاهد صراط
علي مستقيم الحق يرجع الي الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم مكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولين ايضا شيع وقال
ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمأ جاءة حمأة
وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب نوجل نخف دابر آخر
لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة
الامن استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلي الله عليه وسلم قال اذا قضي الله الامر في السماء ضربت الملا
باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة علي صفوان قال علي وقاله
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الي صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتي يرمي بها الي الذي يليه الي الذي هو
أسفل منه حتي يلقوها الي الارض وربما قال سفيان حتي

تنتهي

باب قوله جل وعلا

فضي الامر

كانه ص سلسلة

ومسترق

يرمي به فيحرق

تنتهي الي الارض فتلقي علي فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضي الله الامر
وزاد ابن الكافر وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضي الله الامر وقال علي فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روي عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهي في قرأتنا ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا علي هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلي قال
مر بي النبي صلي الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتي
صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال

فيصدق

يخبرونا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

الا ان سمعت عمرا

فزع

باب قوله

حدثني

باب قوله

حدثنا

تاتيني

الم نقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا
أعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي أوتيته حدثنا
آدم بن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القران هي السبع المثاني
والقران العظيم قوله الذين جعلوا القران عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لاقسم اي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمها
حلف لهما ولم يحلف له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القران عضين قال اهل
الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله
عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت
سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به
الروح الامين في ضيق امر ضيق وضيق مثل هين وهين
وليّن وليّن وميت وميت وحيث قال ابن عباس في تقلبهم لختلافهم
وقال مجاهد عميد تكفأه مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت

حدثني

باب قوله عز وجل

وقاسمها

حدثني

حدثنا

باب قوله اليقين باب تفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس تفيؤ اظلاله تتهنا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها سلكته

القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله فصد قيل اذا اردت
ما اشتد فانت ترجون بالسين وتيسرون بالغداة بشق يعني المشقة
على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم
للأنعام جماعة النعم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها
الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح لهود دخل قال ابن عباس دغلا
من ولد الرجل الكرم ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير وسلم من يرد الى ارذل
العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات
سورة بني اسرايل
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم
انهن من العتاق الاول وانهن من تلادي قال ابن عباس فيستفزهم
يهزون وقال غيره نفصت سألت الجهد بك وقضينا الى بني
اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون ولتعلن علوا كبيرا وقضى
ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق وقضاء

من الشيطان الرجيم
وقال ابن عباس يعكفون
يرجعون بالعشي
والانعام الكنان واحدها كن
مثل جمل واجمال
وقال

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

من

سبع سموات فيرا من يقرمعه وليبروا ما يدروا ما علو حصيرا
محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ إثما وموأثم من خطيت
والخطاء مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطأت تخرق
تقطع وادم بجوي مصدر من ناجيت ووصفهم بها والمعنى يناجون
رفاثا خطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان وارجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح
العاصف والحاصب الحصباء ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى
به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات احتسن
لا تاصلنهم تيالك احتنك فلان ما عندك فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من
الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به باناءين فيهما لبن وخمر فنظر اليهما
فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت

في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما
كذبني قريش جئت حجر فاسري لي الى بيت المقدس بحوه فاصفايح تقصف
كل شيء كرما واكرما واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء وناي يناعد شاكلته ناحيته وهي
من شكلة صرقا وخمنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة انها مقا
وقبل ولدها حسية الاتفاق اتفق الرجل املق وتفق الشيء ذهب
نمورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا اتبيعانا يرا وقال ابن عباس لضيراخبت طمئنت وقال
ابن عباس لاتندر لاتنفق في الباطل اتبقارحمة رزق منثورا ملعونا
لا تنفق لا تقل مجاسوا تيمموا ابرجي الفلك كري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للمحي اذا كثر وافي الجا
امر بنو فلان حدثنا سفيان وقال امر ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الناس الاولين

خلقا مسبورا لينا

والرجال

وسم للحصباء والحجارة

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

اخبرنا حدثنا

فقال

كذبني

لم يشني

باب قوله والقد كرمنا بني ادم

ضعف

شاكلته بلتها

باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

هلمية الامه

باب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله

والامرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه الا ترون الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت

ولا وانه قد وانه

رسول

رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما
بين مكة وبصري واتيناد او زبور

حدثنا اسحاق بن نصر

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن قال ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان نفر
من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم اولئك
الذين تدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا ابن
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نفر من الجن يعبدون فاسلموا
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

ابن منبه
القرآن
باب
الآية
حدثنا
باب قوله
كان كانوا باب
باب قوله
حدثنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسماعيل ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه
جمرة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يرهق قتيلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل

الفجر
باب قوله
حدثني
يا فلان اشفع
آيت
باب
الآية

باب

كان زهوقا جاء الحق ومايبدئ الباطل ومايعيد ويسئلونك
عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما ترك الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرانك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد

مارابكم

عليه

أوتوا باب

اخبرنا

مختفي

سمعه عز وجل

طرسه

حدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ مقابله
عما اصله

نعترضهم

تعترضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
ياخع مهلك اسفا اندما الكهف الفتح في الجبل الرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلبها سخطا اراها الوصيد الفناء جمعه ومثله
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب
واوصد بعضهم اوصيت أزكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر
ربعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسمائهم ثم طرحه في خزانته
ضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان فقال رجلا
بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها ميل السرادق والحجرة
التي تطيف بالفساطيط يحاورون من المحاورة لكنا هو الله ربي
اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلفا لا يثبت فيه قدم مثالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحد وسي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا

وقال تئال

باب

ولي ولا

ومحرما خلا لها تحرم
تعال سيها

باب

اسيا فاليد حضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا ومعه
احقابه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا

الى

باب

اسيا فاليد حضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا ومعه
احقابه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل
فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا

الى

الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال
رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا

العصفور من هذا البحر فرجان السفينة فبينما هما يسيران
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل قام الخضر فاقامه بيده
قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن
جبير وكان ابن عباس يقراه وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقراه واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين فلما بلغا جمع بينهما نبا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا ينسرب كذلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند

ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله واما يعلي فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ذكر الناس
يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك قال به فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا
ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله
جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليث عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت
وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى ادا دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال لقد قطع الله عنك النصب لتبيت هذه عن سعيد اخبره

على طفنسة خضراء

فرحبا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طفنسة
خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيئتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحملوا باجر
فخرقها وندفيها وندا قال موسى احرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا القيا غلاما
فقتله قال بقيلي قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زاكية زاكية مسلمة

فقال ط
فقال ه
وابن عباس ه
فقوله لك

فقوله علاما رآيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال علي حبذا ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم فراها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بلد والغلام المقتول يزعمون
اسمه حيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به أن يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين
وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملها حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما فما ابدلهما ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية وانما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها
جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حوله لا تحول قال ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا وكل اداهية ينقض
ينقاض السن لعدت واخذته واحدة رحما من الرحم وهي اشد
مبالغة من الرحمة وتطن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي
الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا

بيده ه
ملك ه
حيسور ه
ب
لقوله قتلت نفسا زاكية
واقرب رحما
باب قوله
قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت
حدثنا حدثنا

البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى
الصخرة فترلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله

لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوا
في سفينتهم بغير نول يتول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور
منقاره قال فلم يعجبا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت امرا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا قل هل تعلمون بالاخرين اعمالا حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب

قال سألت ابي قال هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن علي بن بكير
عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **كهيعص**
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لا رحمنك لاسمنك وريا سطرا وقال
ابن عيينة توزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد
اذا دعوها قال ابن عباس ورد اعطانا انانا مالا ايدا قولا
عظيما ركزا صوتا عنا خسرا انا بكيا جماعة بابا صليا صلي يصلى
ندبا والنادي مجلسا واندرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد

الخدري

باب

سعد
الرحمن

سورة باب سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم حم
القوم

وقال ابو وائل عكف مريم ان
النقي دوحة حتى قال
اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا

وقال غيره
واحد باب
قوله

باب قوله

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم
يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي
ابن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال

باب قوله

باب قوله

لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وايل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم
يحييك قال اذا اموت ثم ابعث حتى يكون لي مال وولد فاترك له
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا قال يقال الاشجعي عن سفيان سفيا
ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاصي بن وايل قال فاتاه اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لا والله لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فترلت هذه الاية افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما
يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الحيال هذا هذا حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب

قال

باب الاية

باب حدثنا

باب

قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وايل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به
حتى تموت ثم تبعث قال واني لميعوث من بعد الموت فسوف اقضيك
اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الا سكت
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل
يقال كل بالم يبطق بحرف او فيه عتمة او فأفأة فهي عقدة ازري
ظهري شيعتكم يهلكم المصلي تابت الاسل يقول بدينكم يقال
لهذه المصلى هذا الاسل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء جذوع اي على جذوع حطبك بالك
مباركم مصدر ماشه مياشا لتسفنه لتذرينه قاعا يعلو
الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من رشه الدم الحي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها الفي صنع فمشى
موسى ثم يقول لعله اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هماك
حبس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسانه عوجا وادبا امتي زابية سيرتها حالتها الاولى النهى

اخر الجزء الرابع والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم عكرمة والضحاك بدل ابن جبير
وقال مجاهد الذي صنع

في نقصه خوفا

العقل

اوزارا اثقالا وحلي
الذي

قال ابن عباس يتبعون صلوا
الطريق وكانوا اثنا عشر الفا
مقال الله لم يعد عليهم
من يهدي الطريق
بناء توقدون

طريقة
ولا

بالواد وادٍ

بفرط عقوبة باب قوله حدثني

قال

قال ام انت موسى

فوجدته كتبت

باب قوله ولقد

الى قوله وما هدى

العقي صمغا السقماء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بيننا يبسا يا بسا علي قدر
موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى
لادم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت
الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم
موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فلشقي حدثنا
قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة

سنة حدثنا

يوم

باب قوله

بده نبك

برسالته

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني

سورة الانبيا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي • وقال قتادة جذاذا
قطعهن • وقال الحسن في فلك يسلكون مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نشأت رعت يصحبون يمنعون امتكم امتكم
واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره متحصب طب بالحبشية
وقال غيره احسوا توعوه من احسست خابدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد الاثنين والجميع لا يتحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا اصنعة لبوس الدروع
تعطنوا الرعي احلفوا الحصير والحسر والجرز والجرز واحد وهو
من الصوت الخفي اذنا اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو
على سوا لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتفعي رفعي
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم

ليلا

توتقوا والحصيد

باب نعيده وعدا علينا

قال انكم تحشرون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا
حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراءة الاماني يقرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من
السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول
الموا قال ابن عباس يسبب يحبل الى سقف البيت ثم ليقطع

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد

وترى

فهم
الى بسم الله الرحمن الرحيم
ما الغي
حفص
الى وهدوا الى الطيب الموا القران
باب وترى الناس سكارى

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين منكم
واحدة انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الاسود
الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لاطمع
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى
الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم
بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ابو قدامة وشعبة حدثني
ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله هذان اختصموا اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم

وقال
باب ٥ تك
حدثنا
باب ٥

فيها انهذه الاية هذان خصمان اختصموا وربما نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيا
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة النور**
من خلا له من بين اصناف الصحابة رضي الله عنهن
يقال للمستحذي بدا عن اسنانه وشتى وشتات وشت بها احد
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلا قرن
بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المكاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك والله عناك الله ويقال ليس
لغره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للراة ما قرأت بسلا قط اي لم يجمع في بطنها ولدا وقال فرضنا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين قال ابن عيينة سمع طرفة سورات فقال
ما تقول سنة لم السعادة فلم يجبه وجلد فقال ابن عباس
صيرات هيهات سعد فاعل الفعل ماض لما دلون فاعلون من سلالة الولد والسلالة
والكينونة واحد والفعل الا الزيد وتاريخ عن الا والا تتبع

انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن فرضنا ما يقول فرضنا عليكم وعلى
من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا على
من العورة والذين يرمون ازواجهم فلم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان شتيه
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا اياقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسالة عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا اياقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد

صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسبني قد صدقت عليها
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق ذلك وغيره وكان بعد ينسب الى امه
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا اينتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فاتزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من
الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
في امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطلقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها وندر اعنها العذاب ان
شهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه و

باب حدثنا

باب قوله حدثنا

بلغ مقابلة على اصله

يقول

يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل واترل
عليه والذين يرمون ازواجهم وقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
مقدم ابن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان لا يرث ولا ترث ان شاءت
وقفوها

باب قوله حدثني

باب قوله

ففرق بين المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا

باب قوله اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قال عبد الله ابن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما

دنونا

قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم

اظفار

فاقبلت

ج ياكلن ناكل

د سيفقدونني

راني

ووالله ما يكلمني

فقضيت

اللطف

اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هناه
اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول أهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعني سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتأذن لي ان آتي أبوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت

فقلت

ولا

فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رأيت عليها أمرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا أعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام

ولا

ثم

سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا
لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه

سعد بن معاذ

سكتوا
فمكثت

فبينا جالسين

كذلك

قطرة

قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت واما حينئذ فاعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما
والله عز وجل فقد براك فقالت امي قومي اليه قال فقلت والله

قلت

لا تقدموني

ولكني والله

فكان
قالت لا

فانزل الله عز وجل

لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الخير الايات كلها فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا
بعد الذي قال لعائشة قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة الا يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماعلمت او رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآ
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض يفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل
عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم

وتقولون

سأل
قالت
نحو
رسول الله

باب قوله
الآية
حدثنا
باب

مرة
ن

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها تقرأ اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس فقيل
موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك وتزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على
عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت
يستأذن عليها قلت اتأذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره قاله

الآية
ابو يوسف
تقول
باب الآية

قيل
ابقيت

باب قوله
الآية
قال

باب حدثنا

دماء

باب قوله

الا يه الى قوله روف رحيم مشيع نظمه

وقوله

الى قوله

حسان وزان ماثرون بريبة ويصح عربي من لوم العوافل

قال لست كذاك قول تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي يتولى كبره منهم قالت واي عذاب اشد من
العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيّ خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما
هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا عليّ في اناس ابنوا اهلي
وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر

الاعاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بنت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام
تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة وقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبك الا فيك فقلت في اي شاني
قالت فبقر لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا احد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فوالله لقلما كانت
جسا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله واستعبرت وبكيت

ايام فسكت

وقلت

الذي

اي بنية خفضي

الذي

فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فترك قراءته فقال لا أبا لك
يا بنية اي هذا الذي ذكر من شانها فقامت عياه قال اقسمت
عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل عجينها
او نحوه قال ثم انتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى استطاروا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يسلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر
الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم ير الا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان
كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت له اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الي امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت

فقال
يا بنية
خادمي
تستحي

اما بعد والله لان قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمت به واشربته قلوبكم وان قلت اني
فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به علي نفسها والله اني
والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكت
عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكر
ولا غير عليه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم وهو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى
والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

لين
الاصل
قد
تموه
به
والسعة
باب قوله

وليصرن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان
عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل اداركه بالنهار او فاته بالنهار اداركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما سئي اقر لعين المؤمن ان
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير مذكر والسعر والاضطرام الوقد الشديد تملى
عليه تقرأ عليه من املت واملليت الرس المعدن جمعه رساس
ما يقينا يقال ما عبأت به شيأ يعتد به عراما هلاكا وقال
مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عانية عنت على الخزان
الذين يجرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي

حدثنا

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وذرياتنا قرة اعين من

حدثنا سفيان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال
وانزل الله تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرانها
على ابن عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية

قادر
باب قوله
الاية

ولا يزنون

والذين

يعني

التجيء سورة الناجد ثني محمد بن بشار حدثنا عتد حدثنا شعبة
حدثنا المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلفا هل لقوله
في قتل المؤمن فرجلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر
قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فقالها نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **حدثنا**
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون
مع الها آخر قال نزلت في اهل الشرك فهو يكون لزاما هلكة

سورة ٥ حسه
فدخلت ٥
عن ٥
باب قوله ٥
سأله ٥
خالدا فيها ٥ والذين ٥
وامن ٥
وقد ٥
باب الاية ٥
باب لزاما ٥ اي هلكة ٥

حدثنا

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **الشعراء** وقال
مجاهد تعبثون تبنون مصانع لعلكم تخلدون كانكم تخلدون اذا بطشتم
بطشتم جبارين **طسم** تبيانه اذا بطش بطش المتجبرين **الايكة**
ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اطلال العذاب
ايام مورون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في
الناجدين المصلحين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع الاعلام
المرتفع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع كل
بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين بعثوا اشد الفساد عاث يعيث عثيا الجبلة الخلق جبلا
خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تحزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة **حدثنا** اسماعيل
حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين وانك رعشيرتك الاقربين واخفض

سورة بسم الله الرحمن الرحيم ٥
مسحورين ٥
الايكة جميع ٥
كالجبل وقال عثي الشرذمة ٥
ليكة الايكة وهي الغيضة ٤
واحده ربعة واحدها ٥
فرحين ٥
هو و ٥
قاله ابن عباس باب ٥

يرى ٥
حدثني ٥
تخزني ٥
باب قوله ٥

جناحك الى جانبك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

النمل

والحب ماحبات لا قبل لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير

والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء القرن مسلمين طايعين ردفي اقترب جلمدة قاعدة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم بنبوة سليمان
الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير السها اياه **القصص**
يقال الاوجه الاملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
الا نبالج قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده ابا طالب الوفاة ~~جاهل~~ وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تعالى
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو
طالب اخرما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من
ذكر موسى الفرحين المرحين فضية اسبغي ابرة وقد يكون ان يعين

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
فعميت عليهم
باب
قادم

ولو كانوا اولي قربى

والصح

الكلام عن نقص عليك عن حبب عن بعد عن جابة واحد وعن احتساب
ابو ابليس ويبطش يأمرون يتياورون العدوان والعداء والتعدي
واحد انس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب
والحيان اجناس الجان والافاعي والاساود رد أمعنا قال ابن
عباس ليصيدن فتى وقال غيره سنسدد سنعينك كلما عززت شيا
فقد جعلت له عضدا ممتوجين مملكين وصلنا بيناه وانمناه
يجبي يجلب نظرت اشرت وأمها رسولا ام القرى مكة وما حولها
تكن تخفي اكنت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته وتلك
ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى
مكة العنكبوت قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز
الله الخبيث الثقال الاثم اوزارهم الم غلبت الروم
فلا يربوا من اعطى ليتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وهم تخافونهم ان يرثوكم كما يرث
بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا

محمد بن

حفيته اظهرته

باب اذا الذي ومن عليك القرآن

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

من الطيب اوزارا مع بسم الله الرحمن الرحيم

عند الله عطية يبتغي افضل منه

بلغ تعالبه

محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم
القيمة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف
عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

عن

لا علم لي به الله اعلم

تامر بصلة

فتكشف عنهم العذاب

باب

سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم

كاسنام البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس كذلك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا
ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

الساعة

باب قوله حدثنا

جاء

وكتبه

الامة

وخمس

الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن
عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيأ تهدنيه فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء وقال ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرأت حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
أبو أسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله

حدثني

مرط النبي مفاتيح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة

لم تنزيل باب قوله من قرة اعين

عز وجل

حدثنا علي حدثنا سفيان

وقال

ما اطلعتم

سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا

الا وانا اولى برؤ في الدنيا والاخرة

فانا مولاه اقطع عند باب الله

ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم له اب فهو مولى وأخ في الدين وموالينا وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية في رهط من الانصار منهم انس بن النضر فسمى انس بن مالك رضي الله عنه من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف والمصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها

ما اغنى عنكم الا وانا اولى برؤ في الدنيا والاخرة ما كانوا يعلمون سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم نقبهم ورئيهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا صلتي بن اسد حدثنا عبد العزيز

باب حدثنا حدثني

ظ ظ ظ

قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى
ابن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه اذ هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ارجه
ترجي ارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن
هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
أتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن
موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن

باب قوله

ست باب قوله

ترجي

في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك ممن تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت لها ما كنت تقولين لهذا قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث انه كان يوذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما تابعه اناه ادراكه اني يانى اناة لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة ترعت الهاء من المونث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا سدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
عمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الى قوله عظيما

حدثنا

اناة فهو ان

بنت

زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية انزلت الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فاخذ رسول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام

بنت جحش رضي الله عنها النبي

الى قوله من وراء حجاب

ط ادعوا ص ص فقال فارفعوا

عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل اية الحجاب **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما كان خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع لصبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزل اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها

ت

فيقلن

والاخرى خارجة

بنت

ابراهيم حدثنا

ت

على

ام

مانه في يده

باب الى قوله شهيدا

فراما عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله
[illegible] في بيتي وانه ليتعشى ويده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وانه العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قولي ان تبدوا شيا
او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا
ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن على افلح
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا

له رسول الله ص تاذني

من

ما حرموا باب قوله الا زواجه

وقال حدثنا ابن سعيد

عليك

ين الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ليصلون
يبركون لنعربنك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى
حدثني ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم
وآل ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق
ابن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

باب حدثنا

ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
سبحان يقال معاجزين مسابقين يعجزون بمعنى يعاجزون
معاندين سبقوا فاتوا لا يعجزونني كما يفوتون يسبقونا يعجزون
قوله معجزين بمعنى معاجزين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معتبار عسر الاكل التمر باعد وبعد واحد
وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما احمر ارسلنا الله
في السد فسقط فهدمه وحفر الوادي فارتفعنا على الجنبين وغار
عنها الماء فيبسا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم السنة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي التابعات الدروع
وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم باشالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض الحمط الاراك والاثل الطرفاء العرم السد
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا

لقوله

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله

يقال العرم السد

الجنتين

ولكنه

الماء

كالجوابي

باب

لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه حرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
جامع حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب الملائكة
قال مجاهد الفطير لفافة النواة مسفلة مسفلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب سود اشد سواد العرب الشديد السواد
سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة

ووصفه

سمعت باب قوله

قالوا قال

نصد فوني

سورة الملائكة وليس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يا حسرة
على العباد وكان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل
من مسكة من الاناث
فلهون يعجبون

علي العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبا
حثيثين تسلخ احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من منزله
من الانعام فلهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم معكم يتناسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا الحصباء حصاتها حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا
ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا
وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش والصافات
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين
تعنيني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تنزف
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان

سقط من قوله ان تدرك الى قوله ٥ باب ٥ ٥٥

ن

ت

هب

ج

سورة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ الجن

و المسيء وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله ن
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سنحضر للحساب وقال ابن عباس لمحضرون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا خلط طعامهم وشياطهم
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا
عليه في الاخرين يذكر بخير ليستخرون يسخرون تيلا ربا وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص فقال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان

الاسباب الى آخر باب قوله ٥ ٥٥ وتقال ٥ باب قوله ٥ يونس

سورة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم حدثني ٥

في

فضل داود عليه السلام

الحباب

قوله جندب

باب قوله

اخبرنا

باب قوله ابن سعيد

داود من امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فتجدها عجاب
عجيب القطا الصحيفة موهما منا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في غرة
مغازين الملة الاخرة ملة قريش اختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء وابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية وافاق رجوع وقطنا عذابنا الحقنا نا سخريا اطحنا
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار
البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح
اعراف الخيل وعرافيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن
ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال
روح فرده خاسئا حدثنا قتيبة حدثنا
حماد بن زيد عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم
شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول

لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطاوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فكشف عنا العذاب
انا مؤمنون اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف الله
يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

الزمر

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو
قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم
ورجلا سلما لرجل مثلا لاهتم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطيناه والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني
عمل بما فيه متشاكسون السيئ العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا
سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشياء

وقال عز وجل سورة بسم الله الرحمن الرحيم

يجر

يوم القيمة غير سلم

سالما صالحا خالصا

وقال غيره الرجل

فيه

بجانبيه

باب قوله ولكن يؤيده بعضهم بعضا فالتصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وتزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثني ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء الثرى على اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

باب قوله

حدثنا

به

فنزلت

باب قوله حدثنا

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

عن

عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قول ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا اسماعيل ابن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد محازها محاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا التي حاميم قبل التقدم الطول التفضل داجرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقدهم النار يمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال

السما

باب

حدثنا

من اول

حدثني قال قال

ما

سورة حم

حم حم

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها

يذكر

رجلٌ لم تقنط الناس قال وانا افتي ان اقنط الناس والله عز
وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الرحمن الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس اتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق

السما

السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال
وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند
ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده ود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء استوى الى
السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين
آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك ودلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا
من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء
امرها مما امر به بحاتم مشاييم وقبضائم قرنا بترك عليهم
الملائكة عند التوبة اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال عشرة

من اكمامها حين تطلع ليتبولن هذا الي اي بعلي انا محقون بهذا
سواء السائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم علي الخير والشر
كقوله وهديناه النجدين وقوله هديناه السبيل والهدي الذي
هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدي الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفري هي الكم
ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مريبة ومريبة واحد اي امرا
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان

ص وقال غيره

ص ط اسعدناه ومن

ص ط وقال غيره وقال اللعب اذا خرج كاهور وكفوه ايضا واحدها مزيب اي عنه هي الوعيد بالتي ادفع

ص ك باب قوله الاية

ص ط الاية ولا ابصاركم قال

ص ك فقال وقال

ص ك باب قوله الذي ظننتم بربكم اردا كم فاصبحتم من الخاسرين

وثقفي

وثقفيان او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يجد ثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
علي منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوي لهم الاية **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيي حدثنا
سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
نحوه **حم عسق** وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تلد
ولدا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا محجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره
فيظللن رواكد علي ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر سرعوا الله عوا
الا المودة في القربي **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربي قال
سعيد بن جبير قربي آل محمد صلي الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف**

ص مرة

ص نحوه قال البخاري يذكر

ص وبينكم بيننا وبينكم من

باب قوله

ص سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد علي امنه علي امام وقيله يا رب لقسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين اسقونا اسخطونا يعشو يعمي وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير
تنشؤا في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه
وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه
براء لانه مصدر وقد قال بريء للاثنين بريآن وفي
الجميع برئيون وقراءة اني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي

صلى الله

يجعل اجعل بيوت

وما كان له

يقول

لقول الله عز وجل يقول اي

وقال غيره

قيل

باب قوله

قال اكلم ما كون

سلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقراءة الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا ان
ما هلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء
عذاب الدخان وقال مجاهد رموا طريقا يابسا على
العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم حورا عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره شبع ملوك النار
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يقضي الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان

لن يعودوا

وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب

سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم

فاعتلوه ادفعوه
ويقال ان

باب فارتقب
انتظر
باب

فربنا لما اشتعصوا علي النبي صلي الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتي اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الي السماء فيري ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشي الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقيل يا رسول
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى
فسقوا فقيل انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الي حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيي حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق قال
دخلت علي عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
ان الله قال لنبيه صلي الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما عتوا علي النبي صلي الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتي جعل احدهم يري
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله
تعالي يوم تاتي السماء بدخان مبين الي قوله جل ذكره انا منتقمون

عز وجل

له

لهم

باب قوله

حدث علي

فارتقب باب

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحي عن مسروق قال دخلت علي عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتي اكلوا الميتة وكان يقوم احدهم فكان يري بينه
وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم حتي بلغ انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحي عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما راي قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتي حصت كل شيء حتي اكلوا العظام والجلود فقال احدهم
حتي اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان
يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا

باب حدثنا

قال وقال

تعودون

حشه انكشف عنهم

والروم عن مسلم

حم بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية

باب

النبي

سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم

من

ماكنت باول

باب الى قوله اساطير الاولين

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **سورة الجاثية** مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستأكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية **حدثنا** محمد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **الاحقاف** وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعدان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان

باب قوله الاية ابن عيسى

يومئني

سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

فاذا عزم الامر اي جد الامر

باب

على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا له فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب **حدثنا** احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **الذين كفروا** اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا سلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليتم عزم الامر حين عزم الامر فلا تموالا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه
قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا
ح قال وحدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ ساقه
حامله الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوي بعضه ببعض فذلك
قوله تعالى فآزره فوازره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثني

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
ام عمر ثوبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لولا اني اكره ان اجعل لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون

حدثني

باب قوله

الآية

مواتين علاقة

عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى بن عبيا حدثني
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا باب
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية ابن مسلمة
التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للامين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل باب
السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق في قلوب المؤمنين
عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر مربوطة
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا

حدثني حسن

حدثني عفير

حدثني

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
المغفل المزني في البولة المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي
حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت
قال اتيت ابا وايل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله قال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر فقال الست على الحق ونهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الست
على الحق ونهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح الى آخرها

نعطي

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقضوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حتي يقضي الله علي لسانه امتحن اخلص تابروا ليدعي بالكفر بعده
الا تلام يلتئم يفصلكم التنافس لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
أن يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلي الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن
حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتي يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال
انبأني موسي بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلي الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتي الرجل النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسي فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة

فقال

باب

باب

بهلكا يهلكان

الي خلافي فقاله

فقال

قال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبره ان قدم ركب من بني تميم علي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتي ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتي انقضت الاية ولو
انهم صبروا حتي تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

ريج بعيد رد فروج فوق ولجد ما فرج وريد في حلقه والحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة حب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال انفيا اثقالا عيا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او ألقي السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره لصيد الكفري ما دام في الكمامة ومعناه منضود
بعضه علي بعض فادا خرج من الكمامة فليس بنضيد في ادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون

باب

قال

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكين بالعبد

والطور

الى البتور باب قوله
ابن عمارة
حدثني
فتقول
حدثني
عز وجل
رحمة
عذاب
قط مرتين عنده
باب فتح

من التمر وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو عتبا
الكبير سعيد بن يحيى ابو سفيان بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن
ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان تبالجهنم هل
امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها
فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤ
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن
اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال

انكم

انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوة
كلها يعني قوله وادبار السجود والذاريات قال علي عليه
السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي العلم تاكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
فجمعت اصابعها ضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس
لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي
وزوجين الذكر والانثى والخلاف الالوان حلو وحامض وما اشبه ذلك
ففروا الى الله من الله الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا العظيم التي لا تكل وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في عرى في ضلال لهم يتمادون
وقال غيره تواصوا توالموا وقال مسومة معلمة من السيما
والطور وقال غيره قادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور كل جبل بالسريانية رق منشور صحيفة والكتف المرفوع
السماء المسجور الموقد وقال الحسن كشجر حتى يذهب ماؤها

سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
افلا تبصرون
جعت به
خلقنا
فسبح
معناه وما خلقت الجن والانس
ذنوبا سجلا
قتل الانسان لعن
بسم الله الرحمن الرحيم
والمسجور الموقد

قال لا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التمام نقصانا وقال غيره عمور
تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتيارعون يتعاطون حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما سمعته زاد الذي قالوا الى والنجم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى
عوجاء واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو مزرم الجوزاء
الذي وفى وفي ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة
سامدون البرطمة وقال عكرمة تيغنون بالحميرية وقال

قال

سورة

البرطمة

قال ابن الدين المزرم نجم يقال له الشعري من جهة العشاء لا يفارقها ابراهيم وهي هفعة اه ح

ابراهيم أفتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما رأى فتمادوا الكذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اعني واقني اعطني فارضني حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يكتم فقد
كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه
رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين حدثنا ابو العلا
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او أدنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا
ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا خلق بن
عنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او أدنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

باب لقد رأى من ايات ربه الكبرى

عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا اخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم
حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجل يلت سويقهم الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وسماة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ناسا
وعثمان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس

باب في قوله والعزى كانا اللات

باب

باب

لفظ تثاله على اصله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني
ابو احمد يعني الزبيري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال أول سورة انزلت فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا
وهو أمية بن خلف **اقتربت الساعة** قال مجاهد
مستمر ذاهب مر دجر منتهاه وادكر جوفا سطير جنونا دسر
اصلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتقر يحقر
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان للحب السراع وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا بهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستمر عذاب حق نهار الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي

ابراهيم

اخبرنا

حدثني

سورة بسم الله الرحمن الرحيم وقال

باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

ابن عبد الله

صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
حدثنا باب
جبري باعيتاجز آلمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد ليسر باهون
قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ
فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر
قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبد ان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

باب قوله

باب الآية اخبرني

عن عبد الله

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر وقواعد ابي
ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل
من مدكر ولقد أهلكنا اشياعكم فهل مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم
عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر سعيني من المرارة حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة

باب ان الذي فهل من مدكر

باب

باب قوله الآية

الآية باب قوله

قال اخبرنا نزل

ادهي وامر حدثني اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهي وامر سورة الرحمن
واقيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق قال
بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان الضعيف
الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبيه
البنط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاحمر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد وغيره الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به خلف مقام بهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان
كحسبان الرحى وقال غيره
الى يدورا ن
ورقه
بمنشأة وقال مجاهد
كالتجار كما يصنع
التجار الواط
لبث من نار
فيعذبون

الشواظ لهب من نار مذهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما تصلصل الفخار وقيل منتن يريد
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كبسته فالهية وحل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره اتيا طائعين
وحبي الحنين دان ما يحنني قريب وقال الحسن قباي الاي ربكما
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس ملتبس
مرج لخلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل تقول لاحدنك على عزتك ومن دونها

الشواظ لهب من نار مذهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما تصلصل الفخار ومن قال من يريد
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كبسته فالهية وحل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره اتيا طائعين
وحبي الحنين دان ما يحنني قريب وقال الحسن قباي الاي ربكما
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس ملتبس
مرج لخلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل تقول لاحدنك على عزتك ومن دونها

ل
الله عز وجل
تكذبان
ويقال اختلطا
البحرين
باب قوله

باب الحور السود

جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن فيهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كثيبا مهيلا السويق المقعور الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل العطاش لغوبون للزمون روح جنة ورخاء

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

لغوبون للزمون مدسن محاسبين

وريحان الرزق وتنشأكم في اي خلق نشآ وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب كاء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ماغنون هي الطفة في ارحام النساء للمقوين المسافرين والقي القفر مواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال مسقط النجوم اذا سقطن ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين والغيث ان وهو معناه كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا واظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين بعمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس

الريحان مما يأكلون

لقوم

ممتعين متمتعين من التمتع لعيالي

الي

فلم

قريب

باب قوله

سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فيه بارزينه

جنة وسلاح مولاكم أولي بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم أهل
الكتاب بقاله الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظروا
انظروا سورة المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله
كبتوا أخزوا ابن الجزري استعود على الحشر الجلاء من
أرض الى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم اخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال تلك في بدر قال قلت سورة الحشر قال تلك في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة مالم تكن عجوة
او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء
الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله

عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فما
سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا
أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه

ح علي
ظ س احرزوا اخروا
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
ه لن تبقي
حدثني
باب قوله
باب
باب
عنك
مني
ما جا معتها
باب
يعني ابن عباس

أوصى الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم وأوصى الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوروهم
على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود
الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا أبو اسامة حدثنا
هشيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرينه
شيأ قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد
الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بغراق

هذا بعيد؟

باب قوله فاقة والفلاح حدثنا

وجه يضيفه هذه رحمه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بغراق بسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها طعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله
فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز
وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو وتنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

وجه النبي ناصر طب

وجه قد عني فما اولياء

قال
فترك وعدوكم اولياء الاية

باب حدثني ابن نمير

قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمر وحدثنا علي قال سفيان
وهذا اثبت لنا تحدثوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري
قوله اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب اخبرنا
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المو

باب

٢

يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد
ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال

سمعت

اتبايعوني
في
من ذلك
منها في الاية

فقالت

سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان
شاء عذبه وان شاء عفا عنه تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها

نعم يا رسول الله لا يذري الحسن من هي قال فقيد فرد بسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
وقال مجاهد من انصاري الي الله من تبعني الي الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه
احمد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي
قدمي وانا العاقب **الجمعة** قوله واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وقرأ عمر فامضوا الي ذكر الله **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **حدثني** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت رجال من هؤلاء
واذا رأوا تجارة **حدثني** حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما

لبسم الله الرحمن الرحيم
تبعني
الي
وقال
يجيء

سورة
لبسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
حدثنا
قالوا
حدثني
اخبرنا
باب
اولهوا انفضوا اخرنا

سورة المنافقين لبسم الله الرحمن الرحيم
الاية
ولي من المدينة

رضي الله عنه قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **فقوله** اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الي لكاذبون **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا علي من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الي ان كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب**
ايمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا علي من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا ليخرجن الي المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه

باب
يل

وسلم

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون ثم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك بذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك وترل هم
الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب
مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
اني يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه

قال

قط ٥ هـ

باب ٥ قوله

فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥ الاية

قال حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا احملس شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله
عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه
وسلم وعندهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك

باب

الى قوله وهم مستكبرون

فدعاني

عز وجل

فارسل

فدعاني محمد بن سنة فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم

باب الآية

قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة

فكتب

ذلك الجاهلية

باب الآية

لفظه ان يضرب يده لاحد على شيء او برجله او يكون اقيا او اداريه بشيء يسوءه

عن موسى بن عقبة

بحفظته

باب الآية بفتح الهمزة والذال اي المعجمة وصدقة فيما اخبر

باذنه باب

فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شيء حزني يذكر ان الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن العلاء في ابناء ابناء الانصار قال انما بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظنا من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه وقال

سورة التغابن

فقال

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد وبال امرها جزاء أمرها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله وادولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
وادولات الاحمال واحد ما ذات حمل **حدثنا** سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة رضي الله عنه جالس عنده فقال افتني في امرأة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا وادولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت

في حلقة

التغابن عن اهل الكتاب اهل النار
ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض اه
تحيض فالذي قعدنا عن المحيض
واللائي لم يحضن بعد عدتهن
ثلاثة اشهر

امر الله عز وجل باب

له

بلغ مقابله
على اصله

وحلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فتذاكروا
اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فغمزني بعض اصحابه قال محمد فغطيت له فقلت
اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاسمحا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن **سورة**
التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش

لكن

لم تحرم

الآية

موسى بن حكيم الحنفي

حدثني

بيت

باب

والله مولاكم وهو العليم الحكيم

رجنا

فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا أبتغي مرضاتك
أو لأجلك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن عبيد بن حنين أنه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن أسأله هيبة له
حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل
إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني
فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما
قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر
أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر
ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت أرغم
أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير

ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وأتى النبي الى بعض أزواجه حديثا
فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها
به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن أسأل عمر فعلمت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **قوله**
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت
ليصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله
وأدبوهم **حدثنا** أحمد بن أبي بكر حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أن
أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه

مصبورا

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

ابن الخطاب رضي الله عنه

باب

كنت أريد

فملكت

مكث سنة لم أجد له موضعا حتى حججت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **قوله** عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

تبارك الذي بيده الملك الملك والملك واحد تمتع تقطع ما بينهما جوابها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون وقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن أجنحتهن وينقبضن

سورة ن والقلم

وقال قتادة خر دجا في القسم وقال ابن عباس لصالون أظلمنا كأذنتنا وقال عنه كالصريم كالصبح انصرم من الليل والنهار انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عال

ن فلم

ن الماء

باب المنة

له

سورة الملك

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس يتهافتون يتتابعون السرار والكلام الخفي

باب حدثني ابن موسى

الكفور

محمد نسخه

بعد ذلك زمن قال رجل من قريش له زمنة مثل زمنة الساة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له
كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
عيشة راضية يريد يرضاها الرضي والفاضية الموتة الاولى التي متها
ثم احيي بعدها من احد عنه حاجز بن احد يكون للجمع والواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر
وتقال بالطاغية بطغيانهم وتقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح سال سائل و المفصيلة اصغر
آبائه القربى اليه بيتي من انتما للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس تقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة سورة انا
ارسلنا الطوار اطوارا كذا وطورا كذا تقال عدا طورة

باب

فيبقى كل يسجد لله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير

كم احيي للجميع والواحد

سورة

لعزين حلق للحلقة والجماعات
وجماعات وواحدتها

سورة نوح

اي

اي قدره والكبار اشد من الكبار ولذلك جمال وجميل لانها
اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا وكبارا بالتضعيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي
من قمت وقاد غيره ديارا احدا ديار اهلا كما وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا ومدرارا عطية ودا اولا سواعا لا يموت ويعوق
لا يموت حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في
العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم
عبدت قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت

بعضه باب
حدثني

بالجرف

ونسرا

ونسخ
سورة

الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن

المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن
انكالا قيودا مستطر به مشتتة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السائل وبيلا شديدا

المدثر

وقال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة

حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا
سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت

جابر

قالوا
فقاله

سورة والمدثر

درس

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
القسورة قسور
وقسور رجال كذا
من غير رم
حدثني

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء
باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر فقولوه قم فانذر

حدثنا

حدثنا

محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا
حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة

من تاب قوله

الذي خلق

كرسي

حدثنا
اسحاق
حدثنا

باب

قال قال أخبرني

فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا أيها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا أمشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا أيها المدثر الى الرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان قوله والرجز
فاهجر اي دم على هجره يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا اشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة**

باب

قال اخبرني

فجئثت

عز وجل

باب

راشي

ثم فانذر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله

باب

قال ترك

تفعلت

باب

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليجمع
امامه سوف اثوب سوف اعمل لاوزر لا حصن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان
يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي
عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل اليه فقيل له
لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه
ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل
عليه فاستمع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لساني قوله
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل
به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك

باب

قال ترك

تفعلت

باب

وقرانه فاذا قرانا ه فاتبع قرانه قال ثم ان علينا ان
نبينه بلساننا قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه
كما وعده الله ثم اولي لك فاولي تؤعد سورة هل اتى على
الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد
وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيأ فلم يكن مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط مارت
المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء لعولك
له خليط وممشوج مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجره
بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والعطرير والقماطر والعصيب اشد
ما يكون من الايام في البلاء وقال عكرمة استمر استمرام شدة الحلو من كل
شيء شديد من قب فهو ماسور سورة والمرسلات
جمالات جمال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة
ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن
اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واترك عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد

ويقرا

وغيطي وقال مجاهد

لا يركعون

علي فواهم

حدثنا

النبي فاترك

حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن
منصور يهدا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله ونابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع للخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر
كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص

وقال

معاوية

قراه

بن عباس

بفتح

الصاد

والراء

المشهورة

بسكونها

اي كالقصر

مؤ البناء

انها

باب

حدثنا

باب

حدثني

كالقصر قال

الخشب اوفوق

باب ابن غياث

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزل عليه
والمرسلات فانه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته من أبي وغار يمني **عم يتساءلون** قال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يعلكون منه خطابا لا يكلمون
الا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا كافيا
أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا زمرا **حدثني** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال
أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيمة **والنازعات** وقال مجاهد الناشطات
الكرى عصاة وبدره يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة

التي

وثبت أمكنوه

بسم الله الرحمن الرحيم حفظت سورة والنازعات

لا يعلكونه

صوابا حقا في الدنيا
وعمل به

ويقال يجرح ويسيل كان ثابت
العناق والعنق واحد حدثنا

عظم واحد

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

والناخرة والنخيرة

التي أمرنا الأول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا نزلت لوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره بصدي تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي
أحد ما أمر به وقال ابن عباس نرهقها تغشاها قاشدة مستفزة
مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتابا تلهى
تشاغل يقال واحد الأسفار سفر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي
يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **إذا الشمس**
كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب

الى أمرنا

والناشطة الملك ينشط الروح فيخرجها ويقال هو ملك الموت يقبض روح كل عبد الناشطات والسابحات الملائكة تسبح في حوائج الناس فتسبق فتقضيها

سورة لبسم الله الرحمن الرحيم ولي

وتأديبه

البررة
سورة لبسم الله الرحمن الرحيم

ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره
سجرت أفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ولغنس تخنس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يظن به وقال عمر التقوير
رووجت يزوج تظيره من أهل الجنة والناريم قراءة احمزة الذين
ظلموا وازواجهم عسعس أدبر إذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاسقت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير
ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا بالذنوب
جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من
وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
بل
يوم يقوم الناس لرب
العالمين
رسول الله
سورة
وقال
باب فسوف يحاسب
حسابا يسيرا
قال سمعت
وحدثنا

أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت يا رسول الله
جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات
الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال
وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية
بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية سمتا

باب لتركبن طبقا عن طبق حدثني

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
قال
وقال ابن عباس الودود
وذات
الحبيب المجيد الكريم
سورة الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم يسبسط ويسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايام
مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله
إرم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذي عذبوا به اطلاع السفح وجمعا الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع الشفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون
تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن ايتها
النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب قطع له حجب يحوب الفلاة يقطعها
لما لمما اجمع اكلت علي اجره **لا اقسم** وقال مجاهد
هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلا يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة **والشمس وضحاها** وقال مجاهد

وتقال

بسم الله الرحمن الرحيم

يعني

الذين

المطمئنة اليه

عنه وامر وادخله

حبيب القميص

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بلد مكة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

بطغوا اما بمعاصيها ولا يخاف عقبا ما عقبي احد **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر
النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
ابن العوام **والليل** اذا يغشى وقال ابن عباس بالحنث
بالحلف وقال مجاهد تردي مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن
عمير تلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال
فايكم اقرأ قال فاشاروا الي فقال اقرأ فاقترات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علينا وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله علي ابي

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

شمك

باب والنهار اذا تجلى

فقال

باب ابن حفص

الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقراء على قراءة عبد الله
قالوا كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني
أن اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا أتابعهم قوله فاما من
أعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او مقعده من
الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما

احفظ فاشاروا

يريدوني

باب

الاية باب قوله وصدق بالحسنى

نحوه باب

بلغ مقابلة على اصله

من اعطى

من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر قراءة
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله
فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية
او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير الى أهل السعادة ومن
كان منا من أهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال
اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة

باب قوله

قلنا

باب

الاكتب اوقدكتب

عمل السعادة الشقاء

الشقاوة

باب

عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى والضحى وقال مجاهد اذا سجى اسوى وقال
غيره اظلم وسكن عاينا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك
ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف يعني ولحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر عند ر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا البجلي قال اشتكت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطاك فترك ما ودعك ربك وما قلى **المنشرح**

ددس فييسر الشقاء

سورة

لتم الله الرحمن الرحيم

باب ما ودعك ربك
وما قلى

ليلة

اوثلاثة

باب

عند

سورة

لتم الله الرحمن الرحيم

حلك

وقال

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن
مبيشة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى
ربك ورغبتك ذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله للاسلام والتين
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال ما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر
على ان يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون تعوم للخلق اقرا باسم ربك الذي خلق وقال
بشر حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في
اول الامام لتم الله الرحمن الرحيم والفصل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة ان
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد
اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه

لك صدرك سورة

سورة حدثنا

معتمر

باب ابن بكير

الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى أهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله

ان

ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات أحد قط بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا اسعى سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانت تعبد الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله اقرأ وربك الاكرم

حدثني

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الها كناية عن القرآن
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الوا
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن ينتهين
زائلين قيمة القائمة دين العتيقة اضاف الدين الى الوقت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذي علم بالقلم

باب

سورة سورة القدر
وقال لغيره ابو ذر

سورة ليكن بسم الله الرحمن الرحيم

لابي

حدثني

لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا سلام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله
أمرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا ابن أمل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت
الارض زلزالها ممن مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى
لها اوحي اليها ووحي لها ووحي اليها والحد حدثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات

الى

سورة

لبسم الله الرحمن الرحيم باب

حدثني

من

له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب حدثنا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة تقول انه لكفور لربه تعادا وقفر به عادياته
الخيل من اخرجت الخير شديدا للخيل وبلغة كندة شديد حسود
مثيرا الغارة كالغرائر المشوك كهوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجولون بعضهم في بعض كالعهن كالوان
العهن وقراءة عبد الله كالصوف الهاكم وقال ابن
عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر
الدهر اقسم به ويل لكل همزة لحطمة اسم النار تلظى تستعر
والمرتن قال مجاهد اباتل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل من سنك وكل ليلاف قريش وقال مجاهد

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الم تر الم تعلم

سورة

لايلاف

لايلاف العواذك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف واسنم من كل عدو
في حرمهم ارايت وقال ابن عيينة لايلاف لنعتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت تدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعضهم
العرب الماعون الماء قال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس

سورة اخبرنا

شانيك عدوك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال
اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها قال سالتها
عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا مسلم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

قول الله عز وجل

سورة

اخبرنا

قل هو الله يا ايها الكافرون تبالكم

الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد يعني
الذي قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا **اذا جاء نصر الله** حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا** عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب

سورة لسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

قال حدثنا

باب

حدثنا

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قوله تعالى اذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي آكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول **تبت يدا ابي لهب** وتب
تبار خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام

قد قدعاه ربيت
عز وجل
ان
علمه
سورة لسم الله الرحمن الرحيم
الهذا جمعتنا

فترك تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام

اخبرنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى

البطحاء فصعد الى الجبل فنادا يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش

فقال ارايتم ان احدثكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني

قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب

الهذا جمعتنا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى

آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا

ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت

يدا أبي لهب الى آخرها وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد

حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل

وسيق السلسلة التي في النار قل هو الله احد يقال الاثنين

احد اي واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني

ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن يعيدني كما بدأني

وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي

باب

باب قوله

سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا

في

قوله

فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم

يكن لي كفوا احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد

قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا بن منصور

قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم

يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان

يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله

ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا او كفيا او كفاء واحد

قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق

الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق

الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت

أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن

عباس الوسواس اذا ولد حنسة الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل

ذهب واذا لم يذكر الله بث على قلبه حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش

لم يلد ولم يولد

باب

استحاه منه

اخبرنا

ظ عوض

قال الله

فانا

له

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

العلو الـ

سورة

وقال

وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان
اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي فقيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فضائل القرآن** باب كيف نزول
الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المميز الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن
ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة **حدثنا** عمرو

ابن

اي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب نزل

اوتيته

اي لاجله

ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى
تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة
فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
نزل القرآن بلسان قريش والعرب وكانا عربيا بلسان عربي
مبين **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسا
ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن
يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ

الوحي

أرى

الى قوله

تعالى الله

فاخبرني

ينسخوا ما

نسم

ابن يعيد

نة

بطيب فقالت يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
الى يعلى أن تعال فجاء يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله
عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيأ
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيأ

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو
بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه **حدثنا** موسى
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذ
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان
يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا

وامر بسواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن
شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في
سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
الساق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
في سبيل الله غير اولي الضرر باب انزل القرآن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب

تاليف القران حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عايشة ام المومنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اؤلف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك
أيه قرأت قبل اما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قالت فاخرجت
له المصحف فاملت عليه آي السورة حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتا
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا
ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من اثنين اثنين في كل ركعة

حدثني

يضيرك

آية

السور

ابن قتيبة قال

او

ابن عازب الاعلى

لقد تعلمت

فقام

تليقا

فيه

فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فاتيناه فقال عشرين
سورة من أول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القران
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة
عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر
رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة

من

كان

واني

رسول الله

تليقا

فيه

ابراهيم

بلغ تاليفه
على اصله

ابن معقل ابن جميل

من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال فرات علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت
اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني
بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه العقل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا

ابن مسعود

حدثني

فقال

فيما فيمن تبلغنيه

معلى

معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسأها نات بخير منها او مثلها باب فاتحة
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام
عن محمد عن معبد عن ابي معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في
سير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا

ابن مالك

نسخها او ننسأها

احدث

فقال

في

حدثنا

عيب فعلم سلم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بأم القرآن قلنا
لا تحدثوا شيأ حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كانت
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة** حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

عيب
لنا

حدثنا
باب سورة

ح وحدثنا
وحدثنا

الآيتين

النبي

لم يزل معك

فقال باب

مقتل

سورة
ابن عامر

باب

فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة**
الفتح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
عررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان تكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله**
أحد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها

بي

فيه عمرة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان اخا قتادة بن النعمان ان
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من الليل قل هو
احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
يخبره حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم
والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايانا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله وروى عمرو عن
ابراهيم مرسلا وعن الضحاك المشرقي مسندا

فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما

فقرا

الرجل

ثلث

ليلة

قال القربري سمعت ابا
جعفر محمد بن ابي
حاتم وراق
ابن عيينة

باب

ابن فضالة

فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بها على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده
اذ جالت الفرس فسكت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكت
الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اجره رفع راسه الى السماء حتى ما
يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن
حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى
لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من لم ير بالقراءة بالالحان باسا

حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال

يقرا بهما

القراة

مربوطة

والصرفت

دخلت انا وشداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن
الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** عبدة بن خالد أبو
خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت **باب** **الوصاة بكتاب الله عز وجل**
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة

قال

ص ابن سالك الاشعري

حس فيها

ص

ص قيراط على قيراط

ص تلك الوصية

قال سالت عبد الله بن ابي أوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص
قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله
تعالى أولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم قال **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به **باب**
اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله القرآن وقام به انا الليل ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به انا الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له

ص للنبي ان

ص للنبي صلى الله عليه وسلم

ص علي

فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من علم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد قال
علقمة ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في
النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد
قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل

من

من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وكذا وسورة كذا عدها قال اتقرأهن عن ظهر قلب
قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن
منصور مثله تابعه شعبة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج

عن عبيدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الابل في عقلها **باب**
القراءة على الدابة **حدثنا** مجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن **حدثني** موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال أتى الذي يقولون
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب بن
إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا
تنسى إلا ما شاء الله **حدثنا** ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية من سورة كذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا

عيسى

عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعدة عن هشام **حدثنا** أحمد بن رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية
كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير بأسا أن يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم اخبرنا علي
ابن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة
كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله
ابن مسعود فقال رجل اقرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين

من آل

يرحم الله

فيها

قال

شان

حديث حميد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه
بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله **باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد
مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملة وهي
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع
باب حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف

ممن

فان علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه

حديثي يزيد

للقرآن

أبو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القران من غيره **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك
وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب**

في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل
من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة

كفاه

الغراة

هـ علي

ج عز وجل

ب ٥ ٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم

ب ٥ ٤ علي حدثنا

كتابه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا
لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل ليلة قال وختم في كل شهر ثلاثا واقراء القران في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال ختم ثلاثا ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراء في كل سبع
ثلاث مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقراء علي بعض اهله السبع
من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال
ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقراء القران **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى

نبئت منذ قال قلت

ب ٥ ٥ او في خمس او سبع

ب ٥ ٦ ابن موسى

عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال ولحسبني قال
سمعت انا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القران حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك أنزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري باب من رأى بقراءة القران او تأكل به او فخر به
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر في
الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر باب اقرأوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبد عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبيدة بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا قرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال لحدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

حدثنا علي سمع خالد ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لا يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان

هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان تزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الي هذا اشار الي فقال
يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لا فلا فقلت ذلك لعلقمة فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود علي عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

حديث الا

حه تزعزعوها

عليه

عليه وسلم يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه
انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل

ا حريز عن ابن سعد

صلى الله عليه وسلم

قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند
الانصارية امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال
بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق
فربح شيأ من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزو
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم
ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب مع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول لرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له
لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد
ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له
التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستحصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وقال

وقال أسبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك أو ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في
أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت ام حبيبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعوض علي بنا تكن ولا اخوا تكن
حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن

اليها

طامح
ابن مظعون

واني

تزوج
لي

رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت علي بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل قال
النبي صلي الله عليه وسلم ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما دنونا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تزو
فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها وذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلي الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلي الله
عليه وسلم خطب عائشة الي ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب**
الي من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من
غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم

قال

قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه علي ولد في
صغره وارعاه علي زوج في ذات يده **باب** اتخاذ
السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسي بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثني الشعبي
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادي حق
مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الي المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه
سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر
واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال اقام النبي صلي الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

8 1/2 x 11in.

كان يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما
رأت المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
الى أهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما

من

أمر

ظ

ده
لها

مسه
فيها

ظ
فقال

من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فرد الى ابائهم فمن لم يعلم له اب
كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم
ابن عتبة وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

ظ
منه

والعامري كلها الله

ظ
عندا

العامري

ابن عتبة

يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما قد علمت
فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن
حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وترويج المقل المثرية حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عائشة رضي الله عنها وان حقنا ان لا تقسطوا في
اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها

٥ صرط
فان
حشه
هي

فيرغب

فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ﴿
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ويشركانها في الكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق باب ما يتقى
من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن
مهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار
والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم حدثنا

النبي

فيرغب

شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت
العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها
لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث
ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
اوثلاث اورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى
اوثلاث اورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى اوثلاث اورباع **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك

عن

عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي

ه‍ حرر الحمد لله ه‍ ه‍ ه‍

صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه
بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه أخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح أخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب
فابيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا
أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة
ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاتنا امراة سوداء فقالت أرضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض

حيبة

عز وجل

حسه
ما

لقد عني عنه

فاتيته

فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
احرار حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان يتزوج الرجل جاريته
من غنمه وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على أربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم
الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال
ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع
الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر في من تلعب
بالصبي اذا دخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف
ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته

نكم
الاية

يتزوج
جاريته

ابن جبير

سه
وابن جعفر

ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه
من ابن عباس ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
أهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم يعني يلزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة لابي من
يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاعل ماذا قلت
تنكح قال لكنين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا درة بنت ابي سلمة
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير

ومو

ولا اخواتكن

ام

اخبره

اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث
انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
باب لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب
انه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها فذكرت خالة ابيها بتلك المنزلة لا تعرض
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

بنت

لك شركني

عة ابنة

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب** هل للمراة ان تهب
نفسها لأحد **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد للودب ومحمد
ابن بشير وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على
بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك بن اسماعيل
اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس
رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة
آخرا **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك

في الحال

في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا**
علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الشعبي الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن
ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا **باب** اذا
الشيء كان لناس خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة
نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مرحوم
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا

لعشرة

قد

ابن عبد العزيز بن مهران

ابنة

ابن سعد

قال

ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة
كذا وسورة كذا للسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن **باب** عرض الإنسان
ابنته أو أخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا
أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم

قال أبو

ليث

وسورة كذا
أملكناكها

فقال

لقد

قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا أنك ناكح درة
بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلي أم سلمة لو لم
أنكح أم سلمة ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة **باب**
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو
أكننتم في أنفسكم علم الله إلى قوله غفور حليم أو أكننتم أضمرتم
في أنفسكم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا أبو
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج
ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك
علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو
هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت
تحمد عاقبة وتقول مني قد سمع ما يقول ولا تعدني سرا ولا تواعد
وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا وذكر عن ابن عباس الكتاب
أجله تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج

لبت

فيما عرضتم به من خطبة النساء

تيسر

حتى يبلغ

انقضاء

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في
المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا أنت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه فقال أي رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال

انتراهن

أرسيك

بني أنت

الي

وذكر الحديث كله

منه

عادها

وحدثنا

انتراهن من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن ناف من قال لا نكاح الا بولي لقول الله
تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان ك
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل
منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع

عرفه

منه

لا تمتع ن

يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما
فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها
جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه
وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه احد في
مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر أخبره ان عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال
سانظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس

عن الحسن

عنها

لمن

حسه

فالتاطه

ن

وأفرشتك

من

عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها
نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به
وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو ولي
الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطاء ليشهد اني قد نكحتك أو ليامر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام اخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه

سه

فجاءت امراة

فحفظي فيها القرآن فرفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يارسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه
فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكث عنده تسعا باب تزويج
الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فالكحه حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده
تسع سنين باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله
عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت

البضع
حسه
هل عندك خاتم
خاتم
لقوله الله

فقال

مر شيء فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيأ فقال
ما اجد شيأ فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورسماها فقال
زوجناكها بما معك من القرآن باب لا يتكح الأب
وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر
تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن
جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية أن اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه
أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما

فقال
قد
حسه
حدثنا
تستحي

انكح الله له عوة باب ترويج اليتيمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة نملك
ساعة او قال مامعك فقال معي كذا وكذا او لبأم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير ان سال عائشة رضي الله عنها قال لها
أمتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى التي ما ملكت ايمانكم
قال عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب
في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من
النساء قال عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله
عز وجل لم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا ابو النعما

حدثنا

لقوله فان

فان قوله

حسنه
في

فاستفتى

قوله ان تنكحوهن

حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء
قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح أو يدع
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج سمع نافعا يحدث ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك
الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال أبو هريرة يا ثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح أو يترك باب متى يتم ترك الخطبة حدثنا
أبو النعمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر
فقال انه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله

ابن سعد رضي الله عنه

باب النساء

قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندي شيء

فقال فقد

قال ص

عن

ولا تحسسوا

صلى الله عليه وسلم ولو تركها لعلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن أبي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قبيصة
حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرة المهر والأجر
من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس أن عبد الرحمن بن
عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة
وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب **باب** الترويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي

لسمرا
عن
يدخل
عز وجل
عز وجل
فريضة
شاشيه
العروس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تجبها فقال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال
هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** المهر
بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق

قال
ابن مخرمة
وصدقني
ووفاني
الليث

ما اوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة
طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي
زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامرأة تسأل طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع
المسلمين خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فابى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون لهم الفرض فراى رجلين فرجع لا ادري اخبر انه
او اخبر بجوعهما **باب** كيف يدعا للمتزوج **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف

اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب**
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس للعروس **حدثنا** قروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو **حدثنا**
محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن
بها **باب** من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكث عنده تسعا **باب** البناء في السفر
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين

ابن ابي المغراء
للسوة ١٩
عبد الله
بنت سنين
بنت هو ابن
على
له

8 1/2 x 11in.

او مما ملكت يمينه فقالوا ان تحجبها فاني من امهات المؤمنين وان لم
تحجبها فاني مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطي لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير ركب ولا نيران
حدثنا قروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الامائط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل احدتم اعاطا قلت يا رسول الله واني لنا اعاط
قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين
المراة الى زوجها **حدثنا** الفضيل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب**
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس
ابن مالك قال ترنبا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها
فسلم عليهن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب

حدثني

الى

ودعا لهن بالبركة

فقالت

فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في
برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق • قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها

ما شاء الله

كل

الى قوله والله لا يستحيي من الحق

حدثني

فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله لم يضره الشيطان ابدا اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما في ذلك او قضي ولد
لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله
عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزلت
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت

معه

معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ودرجت
معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة
ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على
الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي واتزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا
رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني
فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر

معه

8 1/2 x 11in.

من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على أحد من نسائه أولم بشاة باب من أولم
باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
ابن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير باب حق اجابة
الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله
عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن اشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق والديباج تابعه

ابو

بنت

المرضى

لخبايز المقسم

ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعي أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل
سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو أهدي الي ذراع لقبلت باب
اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك

جهة ابيه

كراع وغيره

كان

حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم شابا وصبيا
مقبلين من عرس فقام متمثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى
ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا أيوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لك طعاما
فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه

حسنه
أبو

حسنه
الكراهة

بلغ مقابله
على اصله

وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته أم أسيد بلت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الدراوردي عن ابي حازم قال سمعت سهل بن
سعد انه أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب المداراة مع النساء وقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن
زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله

هـ
التحفة تحفة

هـ
تقالت اوما

عوج

ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو مسؤول والرجل
راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على
رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اعجم اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت

والامام

حدثني

الدرة

السادسة زوجي ان اكل لفّ وان شرب اشتفّ وان اضطجع
التفّ ولا يولج الكف ليعلم البثّ قالت السابعة زوجي عياياء
او عيايا طبا قاء كل داء له دآء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقنّ انهنّ هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام
ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع
فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده

والقنح

ن

رجلا سريا ركب شريا وادلج خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام
زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطلع
فما زلت اطلع حتى كنت انا الفرق فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبي لك يا ابن
عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال

كذا

قال ابو عبد الله قال يعقوب
ابن سلمة عن مالك ولا
تعيش قال ابو احمد
وقال بعضهم فاقدروا
باللام وهذا
اصح

كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم
حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامن ان يغضب
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا
لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع العشاء ضرب بابي ضربا شديدا وقال ائم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان

فسخبت

لتغزونا

قال بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
علي حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الي المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال أذن لك النبي
صلى الله عليه وسلم فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع علي رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا علي وسادة من أدم حشوها ليف فقلت

وقال عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر فقال
اعتزل النبي صلى
الله عليه
وسلم ازواجه

ن

ملبه

متكئ

قعد

علية ثم قلت وانا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت علي حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك
أوضأ منك واحب الي النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين
رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الي
عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل علي عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع
وعشرين فكانت اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك

تبسمة

تبسمة

تبسم

فارس

وكان

ليلة

الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم ابتدأ الله تعالى ايه التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن قلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا ياذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا اسد حدثنا

اسماعيل

لا تصوم حدثني

عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد جلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا من مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه

ما بقي من الدنيا وإنما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومه هذا قط ورأيت أكثر
أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير
باب لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض إلى قوله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني محمد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
في غير بيوتهن وذكر عن معاوية بن حيدة رفعه عمران له يهجر
إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن
أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل
له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل علينهن شهرا قال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن
معاوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال
حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال أصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى
المسجد فإذا هو ملأ من الناس فجاء عمر بن الخطاب فقعد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه

باب

احدكم سلم فلم يجبه احدكم سلم فلم يجبه احد قاداه فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره
من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن
يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية بنت
عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقالت ان زوجها امرني ان أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات **باب** وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا **حدثنا** ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما والصلح خير **باب**
العزل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء

ح٥ وقول الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح

ه٥ الموصولات حدثني محمد بن سلام

و٥ وتقول

صلحا ه

عن

عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو زال
اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو وعن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **باب**
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن ايمن حدثني ابي حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع أن أقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها

ح٥ رسول الله

ه٥ كان ينزل

حه رب

8 1/2 x 11in.

من زوجها الصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء وان يسلم
أن يعدل وان بين النساء الي قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام
عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو
اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج على البكر اقام عندها ثلاثا
ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة أن انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم

كان

عباب

كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس باب اذا اساذن الرجل نسائه في أن يمرض
في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد الله بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثني
حدثني
ثنا
النبي

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء ان امراة قالت
يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور **باب** المغيرة وقال وراد عن
المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد احب اليه المدح من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه العذر من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة
محمد ما أحد أغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امية اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هر

النبي

ان سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله
عليه وسلم

حدثه

حدثه ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله
أن يأتي المرء ما حرم الله **حدثني** محمود حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام أخبرني أبي عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن
ولم اكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي
النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني
سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي حدثنا ابن عيينة

حدثه

على

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر فاردت
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا
عبد ان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن قال
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء
ووجدهن حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا
ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها واثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب
الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال
باب نيل الرجال ونيل النساء وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي

حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى عن
دخول المتشبهين بالنساء على المراة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة

حدثنا عبدة

حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية
ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء
لحوايجهن **حدثنا** فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فراها عمر فعرفها فقال اناك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي تعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن
لكن ان تخرجن لحوايجكن **باب** استيذان المراة زوجها
في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي

صلي الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم الي المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الي النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستا
ذن
علي فابيت ان اذن له حتي اسال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك
فاذني له قالت قلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه عمك فليلج
عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب**
لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** قول الرجل
لاطوفن الليلة علي نسائه **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

حـ
يضرب

حـ
لاطيفن

قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة علي
امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلي الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لجر
بحنث وكان ارجي لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا
اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يكره ان ياتي
الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة
فلا يطرقن اهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا**
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال
كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
علي بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فكر اتزوجت ايبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتي ندخل
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني

الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كدنا ان نرى من
المدينة تعجلت على بعيري اطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من
الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال
البكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال احتفل الناس

باي

الشعثة

حسنه بكرا

باي شيء دوي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا
سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من نظر في جراحه اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس من احد اعلم به
مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذت حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم سمع ابن عباس رضي الله عنهما
سأله رجل اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اقضى
او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل عرست الليلة
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

قول الله تعالى

جزء

للناس

منكم

حين

وهيئون

كتاب النكاح وما يدل

وقول الله

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق
امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق
قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء حدثنا
باب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب
قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب
من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري

اي

اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه
حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان
عائشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله
منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي
اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت سراء
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر

جلسا

في بيت نخل

لسوقة

قال

جل

حدثني أبا أسيد ان يجمعها ويكسوهما ثوبين زارقيتين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قبل ان يجامع فتلك العدة
كما امر الله عز وجل قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز
طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى
ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال ثم قال ارايت ان مات
الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله

حدثني

جوز

مبتوتة

عليه

عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالتك
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلوه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله

لا ترك فيك

عن

صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن
بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم احل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت خير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق
قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله
عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق فلا ابالي اخيرتها واحدة
او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك
او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو
على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقال عائشة

امراة

ازواجه
عكذا في ر

قد

قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابويه لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها
ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا
ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثني
الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى

للطعام
حدثني
قال
طلقها
غيره

افاحل

ابن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه
سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته لشيء شئ وقال لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح حد
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة أن ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
إني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان
تتوبا لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لتوله
بل شربت عسلا حدثنا هرون بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك

فقولي

ليث لعله كان الصباح

بيت أن أتينا

بأس بيت

باب ان تتوبا الى الله يعني

حدثني

من ٣

فتولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح
التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل
فقولي جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت
له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله ألا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل
النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن
زيد ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد

ذلك أناديه

الاية

وروي

وسالم

والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامرأته وهو مكرة هذه اختي فلا شئ عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك مجنون فقال علي بعثر حمرة حوامر تارتي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمرة فاذا حمرة قد مثل محمرة عيناه ثم قال حمرة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد مثل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشئ وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا لسالك عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمي

لجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعلا ذلك في دينه وأما

وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم

وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا فيما عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال لحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ **حدثنا** اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به الى المصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا**

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض
عنه فتنحى للرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري أخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون
وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما
افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم
يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول المرأة لا أغتسل لك
من جنابة **حدثنا** أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا** إسحق
الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله
ابن أبي بن سلول كانت تحت ثابت بن قيس وقال ترددين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها
وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس أنه
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمان حدثنا حماد
عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق

وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من أهله الى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي
ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور لحم فقرب
اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة فقال
هو عليها صدقة وهو لنا هدية باب خيار الامة تحت العبد
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبدة
ابن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كأني أنظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

الضرر وقوله وفي قوله

الآية وحكما من اهلها الآية

الزهري

طلاقا

عتقت

بريرة

عن

قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني
صلى الله عليه وسلم لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها تبكي
سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع
قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله
عنها اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان
هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال

حدثني

فقالت

ذلك

به

الليث

ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر
من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ٥

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
اهل عهد ولا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من
اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وانها هاجر عبد منهم او امة
فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد نحو ذلك
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا
وردت امانتهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي
عبد عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت
ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة
او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل
زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العد

اكثر
حدثني
عهد وكان
ابنة
بنت

اي امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما معا على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من
المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين اهل العهد وقال مجاهد عهد اهله في صلح بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابن وهب
قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى عزيز الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد
امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه

باب
فاذا
انباعض
يحيى
كان
وسلم

8 1/2 x 11in.

امرأته ولا يتيم ماله فان انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عند زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله تعالى

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال يجوز ظهار الحر قال مالك وسألت ابن شهاب عن ظهار العبد فقال ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور

باب

انطلقن فقد بايعتكن على النساء الا بما امرهن الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله

تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقعد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فاصنعوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يفلم مكانه لا تتزوج

الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي ابي حد النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومأت
براسها الى السماء فقلت اية فاومأت برأسها ان نعم وقال
انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الي ابي بكر ان تقدم
وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في القتيل لمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع

اشارة

اشار

ان

فاشارت اي

عليه اليه

وهذه

عبد

بيال

اشارة

اعلمه على بطن الوسطى والخنصر فلنا يزهد هاد قال الاوسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال لرجل
آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقتلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو
امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا
رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله

فقلان

فقال

هاهنا

قوله فاجدح اى لنا السويق
بالماء او اللبن اه

ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدا سكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال ليؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه
يعني الصبح او الفجر وامهر يزيد يديه ثم مد احدا هما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على
جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق
شيئا الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع وليس ياصبعه
الى حلقه **باب** اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة
في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان الطلاق بكتابة او اشارة او ايماء جائز وليس بين

الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل
له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الصمم بلا عن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال
ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال لرأسه جاز **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن يحيى
ابن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول

لا يكون

الليث

حدثني

يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن قيس عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدا دين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن
زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان

حدثنا

بالسابحة

لعلك

حدثنا علي بن عبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية
قذف امراته بشريك فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

عمل باطل

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اياقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اياقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حد

من ثلاثا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة الملاعنين باب الملاعن في المسجد حدثني
يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملا
وعن السنة فيها عن حديث سهل ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا
من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا اقتله ام كيف يفعل فاتر الله
في شانه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن
شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه
وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه

الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر الملاعنة عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما

كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيأ لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب** قول الرجل للامام لملاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين
الملاعنين **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثنا**

ز في نسخة ابي ذر فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

ص حديث ؟

ص حدثني

سدد

مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار
وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم حدلا كثير اللحم جعدا
قطيطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

ص السحرة

8 1/2 x 11 in.

كتب الي ابن الارقم ان بيال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي
صلي الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت أن أنكح حدثني
يحيي بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذنته أن تنكح فاذن لها فنكحت

باب ٥٥٦ قول الله تعالي والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
اشهر قروء • وقال ابراهيم في من تزوج في العدة لحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب بما بعده • وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري • وقال معمر
يقال اقرأت المراة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتي يضعن حملهن
الي قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن يحيي
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيي بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن ابن الحكم فاسقطها

وقول الله الاية

حدثني

كتب

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم
يمسها **حدثني** عمرو بن علي حدثنا يحيي حدثنا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
آخر فاتت النبي صلي الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتي تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن اولا يحضن واللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب**
واولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا** يحيي بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن أمها
ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلي فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتي تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلي الله عليه
وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيي بن بكير حدثنا الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه

المحيض

بنت

منها

8 1/2 x 11in.

ابن الحكم

عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الي مروان وهو امير
المدينة اتق الله وارددها الي بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قال لا يضرك ايا بنية تحدثين قال لا يضرك الا
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى
ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم
تر ان الي فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس
ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او يبدو على اهلها بفاحشة **وحدثني** حيان اخبرنا
عبد الله ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن

قولها

ترين
صنع

اهله حدثنا
اخبرنا

ما خلق الله

والحمل

ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتزل صفية
على باب حبابها كيبية قالت ما عقري او حلقي انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها
واحدة او ثنتين **حدثني** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل يزوجه ذلك انفة فقال خلى
عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الي اخر الاية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندة
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله

ابن يسار

خلى عني

أن يطلق لها الثلاثا وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره
وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد
ابن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امرأته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال
أرايت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى ان تعزب المشية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن
نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة أو خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

قالت

حشه
لو

ص ٥٠٩
غيرك

ص ٥٠٩
بنت

حشه
فيها

قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول
لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك
ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا**
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل

حشه
لها

ص ٥٠٩
بنت علي
تكتحل

قد كانت احدانا تمكث في شر احلاسها او سريتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهي عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهي النبي صلى الله عليه

بنت ابي سلمة

هـ على زوج

هـ حيضتها

ي

بلغ مقابله على اصله

ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار

باب مهور والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله والله بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت وصيت وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

هـ اخاه

هـ في انفسهن

هـ بنت ابي

بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج أربعة اشهر وعشرا باب ح ممن البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للدخول عليها وكيف الدخول
او طلقها قبل الدخول والميسر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما

تائب

للمدخولة

تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في
الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك
باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في
الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل ويبلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله

او تفرضوا لهن فريضة
الى قوله بصير

كاذبا

وقول الله تعالى

آخر كتاب الطلاق وأول
كتاب النفقات

عن النبي فقال

وهو يعيشها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت اي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني وتقول
العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني

قالوا

قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام اخبرنا ووكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر
قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت ستتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
الزهري عن مالك ابن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفي فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يأذن
قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفي قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال

ون

الرمط عثمان وأصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرمط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله
وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق

قد

ما اوجفتم عليه من خيل

اختارها

الله

فعل

بار

بار راشد تابع للحق يتوفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك فقال الرمط نعم قال فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمس
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعا
فانا اكفيكماها باب وقال الله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله
بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نبئت ان
ان تعاسر والدة بولدها وذلك ان تعول الوالدة لترضعنه
وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها

حق وان هذا

ما

أن تأتي بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا
لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصالا له
فطامه باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي انه فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يديها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فقمنا فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا

حتى

وان

حدثه عن هند

من

حتى وجدت فقدسه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا أخبرك بما هو
خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان لها من
الربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة أن تاخذ بغير علمه
ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني أبي عن عائشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي

تقدمه

الى

يكون

ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال كريم
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبسها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
هلك أبي وترك سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال
بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله أو خيرا باب نفقة

المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك
قال وقعت على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
اين السائل قال ها أنا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة
منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما اكم الذي تولد
صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب اخبرنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت
يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة ان انفق عليهم ولست
بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم

سلم
حلة
أبكرا
لك أو قال
باب
بيت
باب

من ترك كلا او ضياعا فإلي قضاء

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب

المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة وقول الله تعالى

كلوا

هضاء

بنت

بنت

قالت

وان

بنت

بنت

بنت

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال له فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امره وقلت له لولي الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

كلوا

هير

ابو قدح معجم اهـ

العاني النعم الذي لا ترسل راعيه

تولي الله

8 1/2 x 11in.

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير قال اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد الاكل مما يليه
وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي
القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة
عن مالك وعن اسحاق ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء
من يومئذ باب اليمين في الاكل وغيره حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل
هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال لطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقال الله ورسوله اعلم

قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون **حدثنا** موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث
ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا
بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ له ثم جعل قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال **حدثنا**

سلم

سلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمع بشير
ابن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على رؤحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما
اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعه منه مرارا وايضا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا**
محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا** ابن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بين بصفية فدعوت المسلمين

ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج
الآية

قط
فعلام

الي وليته امرا بالاطباع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن النبي بهما النبي صلى الله عليه وسلم صنع حيسا
في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
وعمرو وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون بن الزبير
يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان
نطاقي شققته نصفين فلوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا
عيروه بالنطاقين انها والله له تلك شكاة ظاهر عنها عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وترك هن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكل على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى
عن هند بنت الحارث عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه

فلكنا

فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمته
اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث
به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي

8 1/2 x 11in.

L 979

فرد ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاربعة باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو سماك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي

باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ شاملة على اصله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن علي بن الاقمر متكيا حدثني عثمان ابن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الحريرة قال النضر الحريرة من التحالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع

حدثنا

أن آتي منزلهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على حزير صنعناه فثاب في البيت رجال
من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فانا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه **باب** الاقط وقال حميد
سمعت أنسا بني النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألفيني التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي
صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهديت

خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع
الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل
الاقط **باب** السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول
السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب النهس وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم صلى
ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل
ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد **حدثني**
محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو
حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى مكة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة السلمي عن أبيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من

اخبرني

وحدثني

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلوا في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصرت حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوا
له واحبوا الواني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلون ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم
العضد فاطلعها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب

النبي

ه‍ قال ابو جعفر قال زيد بن اسلم

ه‍ قال محمد بن جعفر

ه‍ به

ه‍ الله

ه‍ في

النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تختلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم نوبا بين
اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشتدت
في ضاغي حدثني بكر السهم لابي ذر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا
ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا
وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن
ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال

ه‍ في ضاغي حدثني

ه‍ تعزرني

قلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه مر بقوم مريبا يديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء

ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله
ابن منير سمع ابا حاتم الاسهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه ضيعة فيها ثريد
قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت
بعد احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة

قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال
كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اتى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير
وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطره
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن عن عمرو وعن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الى

سموطة

ياكل

العني الفقير

الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الخبيص حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي حميد وهو ابن عبد الله
ابن عوف انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم
ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى اذا بدا له احد قال هذا احد جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مضبب حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي
سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول

لها

رمى انه

لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب
ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن انس عن
أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا
قضى نهمته من وجهه فليعجل الى أهله باب الادم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة أنه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت

ذلك

ومني لكم ٥٥

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما
الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في ان تفارق زوجها أو
تقارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وادم من ادم
البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلواء والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
عن ابي أسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الغديك عن ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى انه كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
باب الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن عمامة بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي مولاة له بحياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت

٥٥ بشع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف
الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت
له **باب** من اضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع الفراء اخبرنا ابن عيون اخبرني ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما اسعى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله
قال انس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم

قال محمد بن يوسف سمعت محمد
ابن اسماعيل يقول اذا كان
القوم على المائدة ليس
لهم ان يتناولوا من
مائدة الى مائدة
اخرى ولكن يتناول
بعضهم بعضا
في طعام المائدة
او يديعها

حسه
يتتبع

لطعام

لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم أزل أحب الدباء بعده
يومئذ **باب** القديد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرأيته يتتبع الدباء من بينها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثا **باب** من ناول
أو قدم الى صاحبه على المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك
لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة اخرى **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل احب الدباء

فرأيت رسول الله

يعرق

الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ومن لم يواجه الطعام ومن لم ير ذلك واسعا

من يومئذ وقال حماد عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه

باب الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لغرضي **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

النبي

عبد الله

عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجللت عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل حائطه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت

دي فجاست
اي تغيرت من غير المشاه

عريشك

مثله

8 1/2 x 11in.

انه يعني النحلة فاردت ان اقول هي النحلة يا رسول اسم التمرة
فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم سكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النحلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة
ابن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا
سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن
الزبير رزقا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرنا وكنا نأكل
ونقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم نقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول
ابن عمر **باب** العناء **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد

عن ابيه

تمرات عجوة يضره

فرزقنا

القران

النخلة

ان

عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** من
ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة
عشرة **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد
ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن ثابت
ربيعة عن انس ان ام سليم اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجعلت منه حطيفة وعصرت عكة عندها فاتته تعتني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن
معي فجئت فقلت ان يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال
يا رسول الله انما موشي صنعته ام سليم فدخل فحنى به وقال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي
عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى
عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فحملت التمر
هل ينفض منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول
فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر

فادخلوا

يقول

ابن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو
سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه أطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن نهيك عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما أوتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما أوتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى
بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

قال

قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد
كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ
من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة
اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول لقمة او لقمتين

ان

فضل باب

سنة

لك

وفي رواية وادوانا

اي غير مبذر ولا مقتر على العائلة او غير مستعان به للاحداث

أو لقمة او لقمتين فإنه ولي حرّه وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما اكلمي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب انه رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب الخبز من العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يعرف الجوع

طعيا

قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه يقتفي مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب وحيي بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم قد جلسوا مكانهم فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر او انزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة

كتاب الاطعمة واولها كتاب العقيقة

بيت

فرجع

وترك عليه الحجاب

عنه حدثنا حدثنا

عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد
لكم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد
ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال

ابو

احفظه

ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أمعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله
عنه قال **باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر
قال مع الغلام عقيقة وقال الحجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال غيره واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب
السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى **حدثني** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش
ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب **باب**
الفرع **حدثنا** عبد ان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عامر الضبي

قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب قال والعتيرة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب والله اعلم صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وافق الفراغ من هذا الجزء يوم الخامس
عشر شهر جمادي الاول من شهور سنة اربع
وستين ومايه والف كتبه الحقير
الى ربه الغني محمد علاء الدين
المزجاد خادم الامام الشافعي
عمت بركاته امين يا رب العالمين
ويليه كتاب الذبائح والصيد والحمد لله على كل حال
المسلمين
رب تمم امين بالخير

الحمد لله حمدا يوافي
جزيل نعمائه ويكافئ
مزيد آلائه

كتبه محمد
علاء الدين خادم الامام


DIN A4
8 1/2 x 11 in